

هذا ديوان

الروض البسيم

- « احد دواوين مولانا العلامة الجليل * القهاة النبيل * ذي »
- « المجد الاثيل * والشرف الباهر الاصيل * حضرة صاحب »
- « الساحة والسيادة * والمعارف العميمة الافادة الا وهو »
- « الاستاذ السيد محمد ابوالمهدي افندي الصبادي »
- « الرفاعي الحسيني ثم الخالدي دام ملحوظاً »
- « بالنظر الجليل المحمدي »
- « آمين »



طبع سنة ١٣٢٢ هجرية



الحمد لله مفيض الاحسان . ذي الطول والامتان . الذي خلق الانسان
 علمه اليان والصلاة والسلام على سيدنا وسدنا ونينا محمد ﷺ روح
 الاكون . وشرف نوع الانسان . وبهجة عالم الامكان . وعلى آله السادة
 الاعيان . واصحابه اسود الميدان . وعلى التابعين وتابعيهم باحسان . (اما بعد)
 فيقول المبد الفقير الى رحمة الله في كل الشوائب والدواعي (محمد ابو الهدى
 الصيادي الرقاعي) ستر الله منه ما شئت وامانه اذ يتنهي الاجل على صريح
 الايمان وغفر له ولوالديه ولا صولة وقروعه وللسلمين انه السعف المعين قد
 ساعد الحظ بنظم شيء من الشعر رقيق المبني لطيف المعنى فاحيت ان ابوبه
 ليكون انشاء الله ديواناً بشيد من طرف الآداب ابواناً فدوته وجمعه
 و ﷺ الروض البسيم ﷺ سمينه فجاه والحمد لله كروضة زهر بسيمه او كقلادة در
 نظيمه وكونه لا يخلو من حكمة عرفانيه ونكتة وجدانيه وموهبة شريفة ومكاهة
 خاطر لطيفة وهزة حماسه ورقية فراه فلا بد وان تطيب به اذواق اهل
 الكمال وتنبسط به خواطر ادب الفضل من اعيان الرجال ولا عبرة بجاحد
 يقول بلسان حقه اقوالاً لا تقال ويعثر بناطقة حسده عثرات لا تقال قل
 اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
 في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وصلى الله وسلم على النور الاول والحبيب
 الاكل يرهان الله المؤيد لاسرارهِ وسيف الله المسلول بيد اقداره نور عيون المتقين

دليل الصالحين حصن المؤمنين سيد سادات عوالم الله اجمعين وعلى آله الهداة
الطاهرين واصحابه الثقات المرشدين مانلي في محافل العرفاء نظام وحسن انتدق
بداية بمسك ختام . وهذا اوان الشروع في المقصود الذي اشرنا اليه ونهينا
عليه والله المعين

حرف الالف

هذه قصيدة حكيم مشرفة بذكر الحضرة المحمدية وجامعة الاخلاق المرصية
ما رَدَدَتْ في الأبيكة الورقة * الا وَرَدَدَ للشحي بكاء
وله يُلجُ وزفرة لا تُقضي * نار تشب ودمعة حمراء
ومعجبة لعبت بها علل الهوى * فتبددت من عزها الالهواء
ما لي وللركب المجتر عتبة * ولركب قلبي غارة شعواء
وتسابق الركبان حين توافق الـ * قصدان لا عجل ولا ابطاء
كل يشور الى روايي النعنا * وحينئذ حنت له الصماء
مضى بريم ازهر من دارها * دارت عليه حديقة خضراء
عجبا اقلبي كيف قلبه الفرا * م على لظاء وما اعتراه فناء
واذا حدا للركب بالعروب حا * ترثار منه اوجده الأجزاء
سر تفرق في القلوب لاجله * فيها استقر محبة وولاء
اصوبجي والحق ليس بمنكر * مهما طواه عوائق وعداء
لا تجحدن حكم التيوب فسرهما * باد وما لمضيهما اخفاء
واربط بقدر الله قلبك خالصا * ويصرف الاشياء كيف يشاء
وانهج على امر الذي فائز * لاولي العقول طريقة بضاء
واصح وادبرته واحب صحبه * فوم الكرام القادة العظام

وائمة الاسلام اصحاب المذا • هب راعهم فهم الاولي الكبراء
 واحفظ بصديق الحال قدر الاوليا • فاقم الصلحاء ثم شفعا
 واعرف لاهل العلم ارباب التقى • حقاً فاهل السنة العلماء
 واطع اولي الامر الائمة الله • دين النبي عصاة الخلفاء
 اياك لا تلك عن هواك مفراً • نهج التفرق ذلة وعناء
 واحذر اخي الظلم لا تمنح له • فالظلم حقاً ظلمة سوداء
 واذا صديقك زل فاستر عيه • طبع الكريم العفو والاعضاء
 وكن المتين فذو التجابة والحجى • لم تختطفه شدة ورخاء
 لا تعل يطعك الزمان على امره • واقطن فما في الحق قط مراة
 ومن الوفاق فلا تكن ذا خفة • فالامر لا ومن ولا استملاء
 واقنع ولا تطمع بمال الغير فالد • تبا بليها في الحساب جزاء
 واحرب ولائك صاح فظاً ولكن • جلاسك العلماء والمحكما
 اجمل ولا تبخل وسر وسطاً وطب • فالجمل في النفس الحسنة داء
 واقبض زمامك لا تبذر مسرفاً • سرف الغني سفاقة وشقاء
 واصبر اذا قلت وكن ذا همة • لم تطفه البيضاء والصفراء
 ازرع الحقوق ولا تمل نحو العقو • في تغير طورك رافة ووفاء
 وخذ الحياء رداء عز صين • بهج فما لبني الحرام حياء
 واحنن على الارحام في طبقاتهم • قال اقربون بليهم البعداء
 واجمل دواء الغيظ عفوك خالصاً • فلكل داء لو فقهت دواء
 واطرح تعدي الحدي حب وفي • بنض ولو هي طاشت الاعداء
 فافقه يفعل ما يشاء ومن عدا • لا بد ثقرع عزمه دهما

وإذا استغزت غصة فاصبر لها * صبر الكرام فلقنهم جلاء
 وإذا علا الجهال فالزم ركن يه * نك فالجهالة عينها عمباء
 وإذا تذبذبت الشؤون فلا تقل * مع لبها حتى يلوح غيباء
 وإذا اصطفت فخذ خيلاً خيراً * ذا نجدة آباؤه كرماء
 اسبع جميلك ما استطعت لكل مخ * لموق وغير المستطاع بلاه
 لا تعد جهلاً رتبة الامكان له * اهواء فهي الحلة الشواء
 شرف المقال بقائليه وانما * مدح اللثيم وذمه فسواء
 اياك والجبين الذي تلصصاً * نخر الحياة شجاعة وسخاء
 وامزج مع التقوى الشجاعة والشجاء * عة دون تقوى زلقة وجفاء
 اصبر مع الصلحاء نفسك شارباً * من كأسهم وتمك النماء
 وإذا رماك قبيح عرق بالأذى * طب خاطراً فراقك السعداء
 اردي الحسين الطهرا بقاء الحنا * والانياء بمنلها شركاء
 فائت ولا تجزع وسلم راضياً * لله تحرس بمجدهك الآلاء
 واعذر ولا تعتب على ابن مروءة * فلقد يقل من الغمام الماء
 وتغاب عن خطي الزمان فكنا * ان نحن ننصف واهم خطاء
 ومع الوقار كن امرؤ متواضعاً * انت التواضع للوقار بهاء
 واهجر ذوي الاحقاد لا تعابهم * ما في الملاحدة اللثام رجاء
 وافض عليك صفاء قاب وانيسط * فرمان ارباب الصفاء صفاء
 وإذا انقبضت فلا تمارك فانياً * وازهد فدا للفتيات بقاء
 واشرح ضميرك بالصلاة على الذي * لعلاء من فوق السماء سما
 طه الذي من كفه الماء النيب * رجرى تقول الدية الوطفاء

علم النبوة في رجايب الغيب اذ * لا آدم بشر ولا حواء
 خذ الضراع بكل ما تشاء وال * ضراء يجلو عتمها السراء
 واذكر بقلبك والسان الله لا * تغفل فذكرك رحمة وشفاء
 واضح الحوادث فالغناء بطيه * قد تستوي الميقاة والاختاء
 وثم عن طرق الغرور مراقباً * فرب ان تسبق العرجاء
 فالدهر حرياء الشون ولم تزل * سيف طبعها ثلثون الحرباء
 تصادم الاضداد فاعلة وذوي * ظلمات ينسف طودها الاضواء
 لا يستجبل من الليالي ان يفر * من ناطق ونطق الحرساء
 يا من خدعت ما تقيت الا انبه * بالموت يكشف للعباء خطاء
 لا بد من يوم يربيع فصبحه * وتر ولم يعطف عليه مساء
 فاذا سلكت طريق بر صالح * في القبر لم تبعث بك البأساء
 وتصير حياً باقبال منما * فاولو التقي امواتهم احباء
 من اخلص الاعمال فاز ومن يرى * سبل الموى فزعومه اغراء
 حكم الطبائع لا يفارقها ومل * في الماء ما طبع به الصباء
 لا ترتقب حسن الوفاء من امره * خضل الرداء رفاقه السقاء
 ودع الذي بدع الصديق لمقوة * حال الأيومة نعطه الابناء
 فبنظم حكم الاغلبية دائماً * بالابن يعرف طورها الآباء
 وخولة الانسان سار سرها * بخلاله وبه لها امضاء
 وابن الدني هو الدني ولو علا * طولاً لديه انحطت الجوزاء
 لا تلق بالآل لكذب فيعرف ال * شجمان ان ما هاجت الميحاء
 ولد الخنا الحب الحون وفي الوري * فبنو الكرام اماجد ابناء

لا ترض بالجهل الوضع فكل هـ * ثمة امة علمها الامراء
 وارع الحقائق لا الثياب فكم ترى * دمن بماء منق خضراء
 واذا عفا الشهم الكريم استرفن * عفو الكريم على الكريم ردا
 لا تكفر المروق وارع قليله * فالخافطون لحقه النجباء
 اعن الفقير ففي كلام المصطفى * في الحشر اهل الدولة الفقراء
 شرف طباعك ان نسبت لهاشم * فبطيها قد تشرف الشرفاء
 والاصل معنى كالانه وفرعه * ماء ومن لون الاناء الماء
 واذا ذهبت من الذنوب بركة * اكثر لها الحسنات فهي نقاء
 واستغفر الله العظيم بوثة * للصالحات وتنشط الاعضاء
 لا تله جهلاً بالمكان وكن فتي * اخلافه للكرامات وعاء
 فانخر خلق صان عالماً نيراً * لا الشام للسكان والزوراء
 كم في البوادي القفرات من امرء * نسمو البدور طباعه العليا
 ولكم بأروقة المدائن من غلي * ظ قد حكته الناقة الجرياء
 ونخ عن من شذ عن نهج السوا * د فقد كونه الفتنة السوداء
 ويقول قال الله قال رسوله * وتدور منه بكفرة الارحاء
 كن في صفوف المسلمين ولا ترغ * فالزريع لم تمنع له العقلاء
 صر ثابتاً قدماً وحبك انها * هي بالتذبذب ضلت القدماء
 لم يأتنا بالمبهات محمد ﷺ * دين النبي محبة سمحاء
 صلى عليه الله ما انبلج الضي * وعلا سناء غلالة زرقاء
 والال سادات الوجود بدوره * والصحب من هم كالشموس اضواء
 ما امت الركبان جنة طيبة * وتمارض الالهواء والآراء

حرف الباء

وهذه آيات رفعتها باصكف الهممة اسدة حضرة سيدنا القوث السيد

عز الدين احمد الصياد الرفاعي رضي الله عنه

الى القوث عز الدين احمد لم تزل * تطير بنا الاسرار تستنح الوها
هو الفرد صياد القلوب فتى الوحا * سليل اناس شرفوا العجم والعربا
تلوذ به في الحادثات وانسا * نطأ به حق المودة في القربى
وهذه قصيدة ذات معاني نصيدة ارق من الميا والطف من نسيم الصبا

اهلاً بمنشور الصبا * يطوي احاديث الصبا

جاء لنا من حاجر * بنشر ذكر زينبا

الله من هفاته * كم في شذا من نبا

يسكرنا مرئحاً * مشرقاً مغربا

ينفع في ارجائنا * اهلاً به ومرحبا

يجري بطور ساجر * بطيب ازهار الربى

اه لفسج وشبه * نقول بردة الحبا

قد نثرت منها على الـ * حب طرازاً مذهبا

يقرا من رفومه * بالوهم معنى عجا

مطلسم مكتوبه * جل الذي قد كتبنا

بشمه يقرأ من * طليسه ما اطربا

ما اعجب المعنى الذي * أنطوى به ما اغربا

متى يهب اغربا * عن لطف سراعربا

يرقم في القلب حديد * شأ حفظه قد وجبا

يذكر عهداً ماضياً • ومأرباً ومطلباً
 يقيم في اللب لئذ • ككار المهود سيبا
 يا طيب اذ يمر والسط • ل لديه كالقبا
 بلسم اذ يال الربا • ض فوقها منسجا
 يكي اذا ليضحك ال • ورد فيجري سجا
 والزهر يملأ الفض • اء فضة وذهبا
 والوعة الحب ان • ب رفيقاً كالمبا
 نحن انخذنا فهم ا • ررار الكيان مذهبا
 فاعتبروا نرشدنا • لما بها تقيبا
 تفك رمز طرزها • وان يكن قد صعبا
 فاعجب احبا اللب له • من ظاهر تمجيبا
 رمز باقلام السمو • ب في القلوب كنبنا
 قد حله زهر الرجا • ل الطيبون النجبا
 خذ منه حكمة الغمو • ض وازو عنه الغيبا
 واصحب لذلك العارفا • ن مرغماً للرفبا
 واخضع ولا تذكر برح • ب القوم اما وابا
 واثبت فحكم ناهي • د بالثبات قربا

وهذه ايات تنسق فيها اللطف وسال من حواشيا الخرف

ودين الهوى يا ساكن القلب لم تقب • وان غبت عن عرش التمكن في القلب
 مقامك معمور بسري وخاطر ي • وفي حضرات الفكر في البعد والغرب
 تطير اليك الروح من طور سرها • تهادي من الشرق القصي الى الغرب

وغيرك لم تنظر بمقلة ميلها * وغيرك لم تسع برابعة الحب
حنانك من جفنى القريح ومهجتي * ورحمك من قلبي ومن بعدك المسي
وهذه آيات وجدانيات رقت حواشيها ودقت معانيها

احاضر حبابي بقلبي حاضر * ولكنه عن مشهد العين غائب
فتجلى معان للخيال عجيبة * ولا بدع اسرار الخيال عجائب
يلوح لعين السر معنى مطمئ * فدافد تطوي ضمنية وسباب
يخيل للفكر الشؤون التي مضت * ويبرز فيها صادقاً وهو كاذب
نعم بأساجيف الخيال رقائقي * بتفسيرها للعاشقين مذاهب
وهذه آيات نشأت عن منازلة مسرة ورب اشعث اغبر لو اقسم على الله لا يره

ابى الله ان يعلو منار عدونا * ولوداح يرقى فوق زهر الكواكب
خذ الصبر درعاً يا محب ولا تخف * وقف وترقب مضمرات العواقب
فمن اسود الله في غابة العبا * رجال الوحا في شرقها والغارب
مسلسلة افلاذ منظوم مجدنا * لاشرف مولى من لؤي بن غالب
وهذا الرفاعي الرفيع مقامه * فتانا امام القوم اهل المراتب
ونحن له آل وللطهر ورث * حماة الدخيل الزهرشوس الكتائب
يغير بسر الله جارا مضياً * ونقضي على حسادنا بالعجائب
وهذه ادوار جميلة ذات معان جزيلة تطرب الكريم وتهز الدوق السليم
يا اهل خضر المنازل * رفقا بقلب سليب
قد صدعته القوائيل * من يوم فقد الحبيب

لازمه

وارحمنا قلبي * دهاء حزني بلب

ذاب غراماً لحبي • بلوعة ولهب

دور

حيي لطيف الثمائل • فريد غر الحصائل
والحد ورد الخائل • عم الرياض بطيب

دور

زها بطلعة بدر • والجبد ساطع فجر
يا قوم قوموا بأمرى • من مرضي وطبي

دور

من طرفه المتنادي • خذوا بئار فؤادي
وارجعوا لي رفاذي • واسكنوا لي نجبي

دور

اقسم بالمرسلات • من ادعي المصبرات
قد غبت فيه بذاتي • عن راحي ورقبي

﴿ حرف التاء ﴾

وهذه قصيدة محاضرة مع حزب الله الاعظم روح الوجود صلى الله عليه وسلم

وآيات الغرام البنات • شذاكم في الرياح السارات
متى هب الصبا اهدى بنا • نواحه الرقاق الطيات
شدى يحى القلوب وايس بدءاً • فريج الروح باعثة الحياة
لكم طي التسيم زكي ثمر • يمر على الانوف بمسكرات
متى شم الحب لكم نسيماً • تلت عيناه آي المرسلات
عشقناكم ولا عتب علينا • فكل الاطف في تلك الصفات

نهم عن الوجود اذا ذكرتم * ونعى عن صنوف الحادثات
 وانتم نشأة الارواح منا * وطلم رمزها في المبعثات
 تطيب بكم فتصرف عن سواكم * وتلوي العزم عن ماض وآت
 بلطف جمالكم وجلال طور * كشفتم فيه سين الخافيات
 اغيخوا بالعناية وهم قوم * قيام في جسوم فانيات
 ثبوت بكم ونحيي وهي سكري * ومن عجب حياة في ممت
 متى ذكرتم ارتاحت وطابت * وغابت عن جميع الكائنات
 وعطرت الفجاج بعطر ذكر * اتى بالانبيات الصالحات
 احكم بقلوبنا وله ملح * احدث من السيوف الماضيات
 يصارعنا ويصرعنا يجمع * له فرق طوى غرق الشنات
 احبنا وحفظ الود دين * ونحن على العهد السالفات
 اتعدنا بقربكم الليالي * وصبح الوصل يحو القاطعات
 لكم منا العيون بكت دماء * فرفقا بالعيون الداميات
 نحاضركم بارواح نهاده * لمانيك الوجوه الثيرات
 ففي فصح القلوب لكم ديار * وذا امنى القلوب العامرات
 محبتكم بها الحسنات طرا * وبالحنان نحمو السيئات
 تردد في الموى آها فآها * مع الحسرات للزمن المواقي
 تقوم الليل لم نجمع بذكره * او يقات الوصال الزاهرات
 ترى في الكون اعيننا مناكم * فنقره لنوسم والذاريات
 الا بمحبتكم ولتلك حقاً * حياة صنوف هذى البارزات
 افوضوا من عنايتكم علينا * من التريب ويل المكرمات

فانتم نور غلغال الدياجي * ومترك الشؤن المقالمت
 يهددنا المسود ونحن منكم * اتي جهلاً ببعض المضحكات
 نلوذ بكم ونخدنا الامالي * ونحفظ من صروف الثابتات
 بلى انتم سيوف الله معنى * جلال الله اهل المعيزات
 وقلت والمعنى وجدالي والمبنى روحاني

اقسمت بالصبح من وضاح غرته * وفاحم الليل من تلك الدوابات
 لم تنقض الدهر من حبي عجائبه * ولم تكن تنقضي فيه صباياي
 وقلت والقصيدة فلادة حكم يستحسنها اولو الهدم

لا تسأل الربال عن وثباته * وخطير شدة بأسه ووثباته
 واحذر معارضة الزمان فدورة اا * فلك المدار تريك بعض صفاته
 قف اذ يدور مدارياً متوارياً * عن ان تروح مصادماً حركاته
 واذا ائت مع الظهور بظهور * فابرز حكماً في جميع سماته
 واذا بقيت مع الخفاء فكنت فتي * برعى حقوق الله في خلواته
 واعمل بشرع المصطفى وبحكم ما * هو في كتاب الله من آياته
 وانهج مع الاجماع غير مفارق * طرقاته فالحق في طرقاته
 واذا كرولا تنفل وكن ذاهمة * في الله والتوفيق من عاداته
 وخذ الصلاة على النبي وسيلة * لحصول نور الفتح من نعماته
 واجعل مودة آل طه مذهباً * وثال كل البر من بركاته
 واحفظ مقادير الصحابة انهم * افنوا نقود العمر في مرضاته
 واصبر ووال الاولياء جميعهم * وارفع لشجك فوقهم درجاته
 واخضع لاهل العلم واعرف قدرهم * فذووه في ذا الكون روح ذواته

وانهلك افعل الخير ان هو ساعدا * امكان وارقب مخلصاً اوقاته
واستكثر الحسنات فالانسان قبيح * حته الذي يجريه من حسناته
وامحق غبار السيئات ولا تكن * خباً اسير القيد من شهواته
واذا نطقت فكن حكماً كياً * فكمن حال المرء في كلياته
وابهج ولا تعقد ثقبيل الطبع في * دست الفرور وغل اهل عناته
واطرح رداء الكبر لا تمأ به * فالسر للباري بمصنوعاته
وافطن لنظم الخلق وارع كرامة * خلأ متحفها لمخلوقات
ودع المسود اخا الجحود بفيه * فالدمر يصلح قاهراً غلطاته
واذهب مع الخلل الكرم وجانبها * خبل اللثم ودعه في مفواته
ولذي التقى الصوفي فاحفظ ذمة * وامير سيمير الجهل في شعناته
والقت عنائك للاصيل برأفة * واسمح له ان ذل عن زلاته
واقبض زمامك ان جلست مجلس * لا ترتفع بالحد عن مراقبه
فالمرء في حركاته معروفة * اعراق نبته وسيفه سكراته
ولرب ذي عقل اعز مجالاً * واهاته للروش من لحظات
ان الخلائق والطرائق في الفتى * هي كالعزاف لجمعه وشناته
واذا الزمان حباك صعبة سبد * فاغتم دراري الفضل من حضراته
وافهم رموز الوقت من اطواره * فلقد يقم المحو في اثباته
واج خبير القول سمعك طارحاً * ما دلس النام من شبهاته
وارجع الى الله الكريم اذا دها * لك بنزغه الشيطان في خطواته
واستكف بالمولى اذا عدت العدى * فلقد يقاض النصر من غاراته
واجعل طريق الهاشي محجة * في الدهر تأمن خل من غصاته

صرعبده فعيده زهر الوري * والعبد حملته على ساداته
 وهذه ابيات تطوي درر المعاني الايات تمذب للمطالع ولله السامع
 بالله يابرق القوبد * واذا انطويت بسائرناك
 وبرزت من صيف الفيا * هب مشرقاً بجمال ذاتك
 قابل بكلك لي حيد * يا نال سهماً من صفاتك
 وله عليك الفضل فهـ * ومؤنق الحركات فانك
 حباه كم قلب جرحـ * ت اذا رمشت بطاعتناك
 جل المحاسن كلها * جمعت بياهر مفرداتك
 والبدر انت وليله * بحري بطية سابعاتك
 باريم قد خفقت قلو * بياول الترام الى التفاتك
 ياغنن هزات الحوا * طر سرها من وارداتك
 حسي السلامة بالفوا * د غزيلي من راشقاتك
 ولانت يا قلباه خذ * طرق التفكير في نجاتك
 فاذا انقطعت عن الموى * والحزم اسفر عن ثباتك
 فز بالسلامة واضطجع * فلك اشرف مكرماتك
 حرف الاء

وهنا ابيات تشير الى حكم الحبة وليس سواها عند من نبه
 انا عندي غير معنى الحب في * هذه الدنيا وان كان عبث
 لنقض الدنيا وبضى امرها * كيفما عاشقها فيها لمث
 ان ثققت بصلاح ريمها * فرح اولافاحزان وبث
 شرف الارواح بهلى وسوى * سرها فالكمل يا خل جث

وسعيد من بحب الحب قد * هام دهرأوله الخلات حث

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وهذه الايات خزانة غرام وكثروجدان يعرفه اولو الافهام ﴾

كل آت للهوى عج ونج * ولدمع العين فوق الحد نج
 بي لاهل الجزع سكان الهوى * لوعة في القلب بالمر تواج
 يا ترى عيني ترى اطلالهم * ويرى لي لقجاج المحي حج
 آه كم من ليلة مرت ولي * من جفام نوحه تملو وضج
 سبق الركبان قلبي مذ سري * نغوم يطوس له فج فقم
 ودموعي سيل طوفان ولو * لم يطر قلبي لهم ما كاد ينجو
 واعناني لقلب مفرم * فيه من لوعة فقد القوم ومح
 وضواحي المحي من غزلانها * وجنات طرزاها جمر وثلج
 وخصوص خيزران مائس * وعيون تلب الالباب دمع
 ومن الاشواق بحر مزبد * ومن المشاق ثايات تصع
 عالوني بئالي ذكرهم * فسوى ذكر معانيم ينج

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ وهنا ايات فيها من سر الغرام العلقه ومن معنى الميام اطرفه ﴾

ولمي لحب وجهه مصباح * وهواه روح للحب وراح
 ودموع عيني كالسحاب يسيلها * قلب بطيب ذكره برتاح
 مالي وللركبان اقلقها الهوى * نحو الحبيب نهزها الافراح
 والمم اثقلني قلت بلاحق * لم ومالي كي اطير جناح
 ماذا يقول العاذلون بواله * طرح العذار وملة النصاح

بذل المدامع ساكنًا متكئًا • سرّ الهوى وسكونه انصاح
 واستجمع الضدين يلهب قلبه • نارًا ومطر جفته سحاح
 قتله لوعته وطرف حبيب • باللعشيرة عضبه جراح
 هجمت عليه من العواذل امة • لسوى الحقائق طرفها طلاح
 وردته زورًا بالعجائب والنوى • مضمّن والوجد الملح ككفاح
 ان صاح عن المِ بلام وان مضى • الف السكوت قبته الاتراح
 ولرب آتٍ والغرام رجاله • عوت بهم لرجاله وسماح
 عذر الصديق فقال لي واعلمته • صمّ كيف شئت ففاعليك جناح

حرف الحاء

وهذه الايات جمعت بين نسجتي الغرام والحكمة وهزت لعلو المدة
 يا كرام الركب والحب نائي • من لدمع من هدير السحاب سفي
 انا من قوم وآيات الهوى • ما راوا يوماً لعقد الود فسما
 كلهم قام على الصدق وما • زل عن مذهبه كهلاً وشيخا
 عرفوا الحق وصاروا معه • لم يروا آتالاقي الحق نسما
 اتوخى النصيح منكم رافة • وكرام الاصل منهم يتوخى
 استغفوني فالنوسى والمفني • طبع القلب بنار الوجد طبخا
 طرق الشيب وآء قبله • لو عرفنا للشباب النض شرخا
 وبقينا بين قوم بعضهم • مسحت اخلاقه بالسوء مسحا
 فارق الصدق وعن زورهم • نصبوا بالمر للاغراض نفا
 قل من يسمع انت ما ازمة • دهمت او يسمع الصوت وينفى
 خلّ خلّ الامر لله ونم • فاذا ما شدت العقدة ترخي

حرف الدال

وقلت ولهذا القصيدة حكمه حال وفيها معان اعذب من الجربال
 وممتنع عن سكرة الوم عربدا * وبعد وصال سنة المجر جددا
 تأود هداك انهما انت بالذي * اذا صد عن هجر اقام واقعدا
 نعم لك في قلب الحب بقية * ولكن بهجر القول صبرتها سدى
 امالك في حفظ الوداد مزبة * وعقل به للفل تبدي التوددا
 لان رمت عن طيش عاذ افكن اذا * حكميا دنا زين السلوك وابعدا
 ترفت في طور التباعد وعلة * رويدا قل بعد بقربك المدى
 وعينيك ماخفت العمود لصادق * ولا كنت من يحفو الصديق ولوددا
 تعلم حقوق الحب واحفظ عقودها * لتصب في دين المحبة سيدا
 ولا تك طباشا فكل حقيقة * نهايتها تروي كما اصلها بدا
 اتسى اويقات الوداد وبيننا * من الوجد معنى ما ارق واجيدا
 'بطرق' منك الجيد ساعد غفتي * وليل التداني ما الد واسعدا
 برزت بروزا السهم من كف طيش * ولم يرض فيه لاصدقاء ولا العدى
 اذا انت واليت الكرام فوفهم * حقوق الوفا لانفاق الحي بالعدى
 وكن رجلا زين المعاني بقربه * ادبيا اذا ما سئل من صاحب بدا
 فكم هفوة سارت بجبل العدم * وكم جرعة بالعيش اوردت الردا
 على رسلك استلجمت بالهدم للوفا * ورحلت من العقل التي مجردا
 واتى امرؤ لاراعك الدهر واحد * اذا مد يوما اسمع الراي سدا
 وان هز بالفكر المؤيد ايضا * نخر له شوس المناير سجدا
 وان نظم الشعر البدع تقلدت * لطائفه الفجاء درأ وعسدا

وان ركب الحمراء من خيل وائل * يصير يوم الحشم بالعزم اسودا
وان جال بالعالم الالهي ناطقاً * يفيض به بحر آمن الفضل مزبدا
وان قام في دست الحقيقة همم اا * جهاد ورد الشارد بين الى الهدى
اذا ذكر الاشراف يوماً جدو دم * ذكرت عليا والحسين واحدا
ابو العليين الاطولين الذي له * لقد مد روح الكون من قبره البدا
علوت بهم من الغفار وظاهري * بخرج العلي كاليد جهرًا توقدا
وما قلت قولاً لم ازل فوق كنهه * نغاراً ولوان الحسود ترددا
وبمرقي قومي واكل ممجد * كريم اصول بالكمال نفردا
لان صرت للعجد الازل محسدا * لجدي البطين الفحل راح محسدا
را في اير القانيات كما رأى * ابو جهل عن طمس العناد محسدا
وما ضره جمد الحسود فذاته * مؤبدة روحى لاعتابه القدا
وصلى عليه الله في كل لحمة * وآل وصحب كما الطير غردا
وقلت ان ذكر البقاع النيرة الواسطية * وشاهدها الشريفة الاحمدية
تذكرت افكاراً بابر اج واسط * وهدى لا ياتي بتلك المعاهد
فلسلت سحبا من عيون اية * على ذكر قومي واداء بعد واحد
وارسلت عين القلب تشهد بهم * فسالت على اعيانه والمشاهد
وارخت وفاة المرحوم المبرور السيد احمد اسعد افندي الحسيني المدني وكتب

فراسة الحضرة العظيمة السلطانية ايدها رب البرية

زبد صدق الخلوص ايهج مرقد * ضم نسل الحسين احمد اسعد
فرع آل الفريث الكبير الرفاعي * احمد القوم تاجهم صاحب اليد
كان شهماً وهدى علوياً * فطمي له المكارم تسد

يا فقيداً بالعزيز راح ولكن * صيته بالجميل باق مخلد
أنت ضيف الكريم بشراك ارح * في علي الجنات مثواك يحمد

١٣١٤

وقلت في مقام التوكل على الله مقتبساً من كلام الله ولا آله الا الله
يقولون حاذر فالدو له يد * وجاء ومال طاش عن ان تعده
فقلت وهل يبقى كما شاء لم يت * والا كن قد مات يدخل لحده
فقالوا نعم يوماً يموت كغيره * فقلت ذروني في حسي الله وحده
أحذر مخلوقاً وذو الطول خاتني * أليس بكاف ربي الله عبده
وهذا قصيدة نسيبها رقيق ونسبها رشيق يحكي الروض الابيق
ماذا اقول لمن اقام بماده * حرباً علي وفي القواد وداده
فرطت يا فلك الجبال بمنعم * مضى تلهف وأفة عواده
يا ايضاً جرح القواد باسمر * لي ناظر وعلاك انت سواده
سدت بالسهم المرائش بهجتي * ربياً فلم بخط المرام سواده
اضمرت لي مر القلا منعداً * وهواك يقدح في الضمير زواده
لم باشق ببق البدر تغلم خالصاً * لك فيك قد شئت به حساده
فسماً بهبك المراح تقابه * عن كوكب فضح الدجى وقاده
لولا غرامك ما تلاعب ناظراً * قلبي العقود ولا استقبل مداده
وفقاً بذى وله اليك جري الهوى * بجميعه ملأ الملا ارعاده
رحماك من حقد الدني وخدعه * انت الدني لسيمة احقاده
يا أتيك بالخبر الملقى مسدل * غشاً عليه فساد وعضاده
انرى بمحك قطع حبل موله * يطوي عايك وقد علت قواد

اواء من داء الترام فانه * هو منهل تدري به وراة
 يقف الحب به على جمر النضا * في لوعة لم يقتربه رفاة
 يحلى من استعداد مكنونه * والمره يبرز سره استعداد
 يا من بخدك والندائر فالضحى * والليل حار بياضه وسواده
 ردد ولو اخلفت وعدك بالرضا * عني فوعدك سلوقي ترداده
 واعد على سمعي حديث قلاك لي * فالتشي يظهر قدره اضداده
 عذراء من قلب وانت اميره * بهواك زينه قضت وسواده
 وقريج طرف ظل يطرفه البكا * في الحالتين فسحه معتاده
 ولسان وجدعين يحطبي هوا * لك تأن من تعديده اعواده
 وكثير اوغاد تكاثر عذلم * ان الزمان كثيرة اوغاده
 ولبيب جمر من تباريح النوى * صعب علي كما ترى اخواده
 وشيت فكر حار فيك وللجفا * وفنونه انما منه انجماده
 كرت عابه حفظ اجناد الموى * ان الموى كرامة اجناده
 دع صولة العدوان وارفق بامرء * ملقى اليك مع الخضوع قياده
 فلات كنز للجدال وانها * عن عاشقك خفية ارساده
 بحياة عينك لا تذلل والهسا * عظماء سادات الورى اجداده
 من آل بيت شق دهباج العلى * بني الترفع صاعداً سجداده
 طوي الفغار بذبل احمده وقد * صاد المناقب كلها صياده
 هون عليك وان شطحت تمرزا * فالبيت يعرف عزمه انداده
 هذا هو البيت الذي ساد الجور * ع وان تعالى طوله افراده
 حاشا يزلل كبقها الزمن انطوى * بيت امام المرسلين عماده

﴿ حرف الذال ﴾

﴿ وهذه آيات توسلت بها لله صاحب الشفاعة ان لا يخرجني عن السواد ﴾

﴿ الاعظم والجامعة ﴾

بقدرتك يا خالق لم ازل * من الشر والوزر طرأ اعوذ
وبالصطفى روح هذا الوردى * بكل شوائب وامرئى الود
فيارب صن مهجتي بالهدى * بنهج السواد وطرح الشذوذ
﴿ حرف الزاء ﴾

﴿ وفات انترف وانخر بمدح الحبيب الاعظم بحر الله العظيم ﴾

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

ينفي لنا الحادي فيشبعنا سكارا * بذكرى حبيب منه نفعنا الذكرى
وتأخذنا الاشواق من كل جانب * ولا بدع فلاشواق اربابها سكرى
تغن احاديثنا باوصاف من له * بطي خفايا سرنا الحضرة الكبرى
أسل مشيحاً منا عبوناً قريباً * لقد الفت في حبه المد والجزرا
بدمع نراه ابضاً ثم احمرأ * وحيناً ترى سحابه سامت الخبرا
فلولاه لم تنو العيون ولا الغيا * ولولاه لم نمشق هلالاً ولا بدرا
ترانا سكارى حين تشدو بذكروه * كأن معاني نعته نبتت خمر
ادرماعلى الاسماع وانهب قلوبنا * فذلك معاني لطفها يرقص الدهر
وهات بهامتنا من السر شرحه * حواشيه رقت فهي قد تشرح الصدرا
حبيب له الارواح حنت بكونها * فلم تستعاع عن ذكره ابداً صبرا
كأن الفضاء البحت والارض والسما * صماف له والخلق وجداً لها تقرا
اذا انت ناجيت القلوب بمدحه * فقد رحت تجهيها منتهى سرا

نموت له وجداً ونميا بنعمه * سروراً وتقني كل اجزائنا البشري
 هو البحر في بر السرائر موجه * محيط طوى في النقطة البر والبحرا
 تركنا صنوف الحادثات لاجله * ورحنا حيارى ما قدرنا له قدرا
 هو القبضة الاولى هو الدور في المي * هو الفخر في الدنيا هو الذخر الاخرى
 هو الرحمة العظمى هو العوث للورى * مترجم رجب الغيب في ليلة الاسرى
 نظام المعالي روح كل حقيقة * امام البين العظيم ابو الزهرا
 تطوف به الاسرار منا ولوثة * فتحي وكم احبى الاله به سرا
 تصدر في دست النبوة اولاً * فكان لما باباً وجاء لما صدرا
 ولولاه ما قامت بمطلق حكمها * ولا رفعت مجدداً ولا خللت ذكرا
 تولاه مولاه الكريم باطنه * وجليه الزم الموبد والنصرا
 وفضل اجلالاً لباهر شأنه * على العرش والكرسي قبه الحضرا
 لقد تاهت الافكار في طول سره * وباعت به الحضرة في مجدها الغبرا
 به عام اهل الله عن كل حادث * فما ابصروا في الكون زبداً ولا عمرا
 اقام منار العدل والحق والهدى * وايد فرفان الحقيقة والامرا
 وساوى بامر الله ما بين خلقه * فراح التراب الفث لم يحسد النبرا
 واعظم شأن الفقر جبراً لاهله * فصار الغني في طوره يقبض الفقرا
 يفيث ضعاف الناس من اقويائهم * ويرحم اصناف المساكين والاسرى
 ويعطي بلا من وينصف شاكياً * ويسعف ملهوفاً وقد يقبل العذرا
 ويقبض عن عدل ليخذل باغياً * ويبسط عن عز لقاصده البشرى
 اتي بصنوف العلم والحلم والتقى * وكان لفرط الفضل احيا من العذرا
 فاخلقه صدق وبر ورافة * ونفو به من كل ذي قدرة اخرى

وقول كريم في جوامع جات * بد الوحي والتوفيق من نقله الهدا
 يطوف على الاسماع بالحكم التي * تلين بمعنى حكمها القاهر الصبرا
 وناهيك بالمجد المؤثل نغمه * لا يانه لكن حبا اصلهم نغرا
 اقام لهم في ذروة العز منصبا * يحيط على اعتاب سدنه البدرا
 فصل عن معاليه الشريفة خبيراً * وسل ان ترم علماً حنيئاً وسل بدرا
 وسل منصفاً من كل باد وحاضر * ترى نورحق المصطفى قلب الظهرا
 يطيب لذي القلب المنور ذكره * كما طاب برد الماء للعبد الحر
 افاض لاسرار الطبائع حقها * على وسعها فيما يفيض لها الاجرا
 والزعم بالنفع العميم فلم ينجح * شريعته آناً للدي صورة ضرا
 ومهد مهد الامن للناس كلهم * ففي الحق ساوى العبد بين الملا والحر
 وقد وسع الاكوان طراً بحلمه * وصان بمحض الرحمة العشب والقدرا
 وارجفت الآساد شدة بأسه * اذا الحبل ثارت والقضة لما اغبراً
 اجل النبيين الكرام مكانة * ولوسعهم صدرًا وارفعهم قدرا
 متى ما ذكرناه بارض كائناتنا * نرش على اجزاء ذراتها المعطرا
 له المعجزات الباهرات وحصرها * محال وهل يحصي الوري لانهم الزهرا
 مدحناه بالاخلاص والصدق ديننا * ولم يكشف المولى لمادحه سترا
 ونعموه به من كربة الحشر في غفره * ويصلح منا ربنا الطي والاشرا
 رسول الهدى غوثاه دعوة ضارع * ينجيك ملهوقاً وانت به ادرسه
 اغث مسرعاً يا ابن العوانك لحمة * اليك انتهت فارحم لما البطن والظهرا
 نديتك للجلي وانت لدفعها * زعيم عظيم مسعف يجبر الكسرا
 تدارك بر الله عثرة ذاتي * ونقصي ووهني والتكاسل والوزرا

اقلام آلامي سطو * والوجد فيهم تشخ
 وعقود احكام الفرا * م قومية لا تنسخ
 ولرب واش راح ن * ران التقاطع ينفع
 يحصى يرق خياله * هفواتنا وبورخ
 متسكر بخديعة * منها الدسائس تنفع
 وبدا العناية عنه اط * راز العرائم تسلم
 هون عليك اخا الحذر * مة قاع مكرك مسبح
 بل هام غدرك بالحجا * رة كيف قلت منفع
 تبني النمو بمهد به * بك اذ ظلمت فتسبح
 ولنحن قوم مجدنا * سامي المكانة ابذخ
 وطرازه اصفي من الا * حاس ليس يوخ
 ومقام اولنا بسا * حات الفخار الاشغ
 من جفونا اهل الوحا * اسرارها تسبح
 ولنحن في جند الغيو * ب اولو القلوب الرسخ
 اصلم حقيقتك التي * سترت فانت لما اخ
 وافطن فانت المر * يا كل صاح مما يطبخ

(تبيه) المتكر بالخديعة معرف بها بحفر البئر لاجبه ويقع فيه والفساد
 يرفع له لواه يوم القيمة لوضعه وخزيه وخذله واين يفلح الغادر الخائن والله تعالى
 يقول ان الله لا يهدي كيد الخائنين وانظر ايها اللبيب ترى ان روح الوجود
 الحبيب صلى الله تعالى عليه وسلم قال كل خلة يطبع عليها المؤمن الا الحيانة
 والكذب فقد نفى عليه الصلاة والسلام كمال الايمان عن الخائن والكاذب ومن

هذا يعلم قبح الحيانة والكذب وما فيها والعباد بالله تعالى من الشؤم والنشروا لله
 المعين ومما جرب وشوهد وقامت عليه الدلائل والبراهين ان الحائن معها تمكن
 بخيائنه من بلوغ غايته لا بد وان يصرح بيد القدرة وان يسقط من منزلته
 ويسري شؤم حاله منه لذريته وكفى بالله حسيباً (فائدة) من حكم التحدث
 بالنعمة الشكر لله تعالى على ان من بعلم العلم الاذلي تغلق عبده من حسب نعيم
 ونسب كريم وسلسلة من اصلاب قوم طاهرين وتلك من النعم التي لا تحصل
 بالسعي والعمل بل هي حاصلة بمجرد الوهب القديم والله تعالى قال يختص
 برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان اجل الاحباب واكرم الانساب
 ائمة هو الحبيب النبوي والنسب الحمدي وقد قال سيد الانبياء عليه صلوات خالق
 الاشياء اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان الشهب امان لاهل السماء ومن
 خصائص وجه الآل في كل زمن وهو مستودع السر العلوي ومعدن الحال
 النبوي المعبر عنه بين القوم بالقطب الثور الفرد الجامع ان يكون واقفاً ومطلعا
 على اسرار الجفر العلوي المنسوب لحضرة امير المؤمنين ويعسوب نحل المسلمين وابن عم
 سيد المخلوقين امام الدين موثق الاثمة الطاهرين ابي السبطين والد الربيعين
 اسد الله الغالب سيدنا ومولانا (علي) بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله
 عنه واكرم جنباه بتحياته وتسليياته وقد صرح ائمة هذا الشأن ان الجفر المبارك
 لم يكن فيه شيء سوى ما يتعلق بالآل وما يؤل اليه امرهم بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى ان تأتي نوبة ولي الله الامام المهدي المنتظر رضوان الله وتحياته
 عليه وخوض الحائضين في هذا المقام من غير علم ائمة هو من الجهل وحققهم
 الاعراض كما نه الكتاب المبين بنص (واعرض عن الجاهلين) والله در
 الفيلسوف الاسلامي الفاضل ابي العلاء المري رحمه الله فانه يقول

أقد عجبوا لأهل البيت لما * أنعم عليهم في لوح جفر
ومرآة المنجم وهي صغرى * زيه كل عامرة وفقر
﴿ حرف الدال ﴾

ما الزاد من دار الثرور بزاد * إلا السني وخلائق الزهاد
فلعمري النوى لمن يرجو الآقا * هي في الطريق تكون خير الزاد
والوقت ظل والزمان مظاهر * تطوي ولللفظان وقت رقاد
والناس كاهن على طبقاتهم * كالزراع يأتونه أوان حصاد
ولرب مفرور بوقت صائف * قد غط منه بهرق رعاد
دع عنك ياخل الثغافل وانتبه * واقع بعزمك وهمك المتأدي
ظلمات آمال احاط دخانها * بمقول اقوام فضلو التأدي
سبحوا بني الوم يزعم فهمهم * طول المدى مع زينب وسعاد
لم يهدم رأي سليم للذم * درجت عليه اعظم العقاد
فأولئك التقاد قوم طورهم * طور النبي وحزبه الامجاد
صانوا حمى الدين المين بعزمهم * وحملوا معاله من الاضداد
وطووا غبار الغايات واعرضوا * عنها على اثر الحبيب الهادي
ونكروا من فعل كل كريمة * لبني الورى من حاضر او بادي
هم لبذل الكرمات ولاقي * ولمزة الاساد يوم طراد
نهضوا لاعلاء الهدى فسيوفهم * في الله لم تدخل الى الاعقاد
غرا الجساء قلوبهم وصدورهم * بيض مطهرة من الاحقاد
محتموا قنم الظالمين وفي الوغى * مزجوا بياض رقابهم بسواد
فكأنما القربوس كعبة انهم * في سوح معركة وعج جهاد

شملوا الانام لعدم منافع * كمنافع الارواح للاجساد
 وغدوا وعين الله تحرس مجدهم * شرف الصحاب ونكبة الحساد
 فاسلك اخل طريقهم ان كنت من * فئة تروم القوز في الميعاد
 (تنبيه) حزب النبي هو حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون وهم آله
 واصحابه الطاهرون الكرام الاعلام الذين ايدوا شريعته وخدموا حقيقته وشهدوا
 سنه وناووا عنه جددوا الدين واحياوا طريقه الكريمة في العالمين وبسطوا بساط
 العدل والامان وهدوا منار الظلم والعدوان فن انحرف عن هديهم ضل ومن
 فارق طريقهم زل وناهيك منهم بالخلفاء الراشدين ائمة الدين وقادات المسلمين
 سيدنا (ابي بكر الصديق) وسيدنا (عمر الفارق) وسيدنا (عثمان ذو النورين)
 وسيدنا (علي المرتضى) زوج البتول رضى الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين
 وكل الآل والصحابة على هدى يجب تعظيمهم واحترامهم بالثناء عليهم والكف
 عما شجر بينهم فانه نشأ عن اجتهاد بشؤون صرفها القدر الى حيث صرفت والامر
 لله وكلهم اعزاء رفع الله بعضهم فوق بعض درجات فللال المحبة والمودة وللصحابة
 الاجلال والتعظيم وحيث منهم اولو الامر فلهم الطاعة حفظاً لشؤون الجماعة
 ولا يقول بالتفرقة بين المسلمين الامارق يريد اضعاف الامة وهدم مجدهم الدين
 والملة ولا يقبل الله عملاً يؤل فيه الامر الى التفرقة ولهذا السرائق الاكابر من
 رجال الدين لقبول كلمة الاجماع لصيانة نظام الاجتماع ومن هذا الاسلوب
 الشريف يعلم وجوب الطاعة والتسليم لحضرة امير المؤمنين خليفة المسلمين
 نصره واعزه الملك المعين على توالي الازمان حيناً بعد حين وهذا حكم الدين
 المبين وان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا بدع فالدین المبين الاسلامي عدل
 وحكمة وحق وهدى ونعم عام للنوع الانساني لا يحول ذلك الا الجاهل الحائر

ولا ينصركم الا الجاهد المكابر ونور الحق لا يطمس بظلمة الاوهام وعلى اهل
الانصاف السلام

﴿ حرف الذال ﴾

اليك يطير القواد الولوه * بريش الهوى يازكي الشذا
تمرت ونحيي وحال الحب * فاما لهذا واما لذا
بقربك حقق حياة الشبي * ولا تتركه اسير الأذى
شهودك كالنور للمفكرين * وان جفاك لعيني قذا
فان قلت مضى فاني لذا * لكان قلت فانه فاني كذا
وان قلت ترحم بعد البعاد * يبذل القواد فيا حبنا
متى لحت حيناً لعين المهام * جلوت له رونقاً مقلدا
يسبر اليك سبر النفاق * يود لو ان العيون الحذا
يقول عذولي ككتمته * بهجري فبالله هل كان ذا

محاضرات الحب تهز القلب فيموج فيه معنى رقيق الاشارة لطيف العبارة
يكتب في الحاطر فيلغيه الى اللسان فالناثر ينثره والناظم ينظم منه والحب
يرتقي الى العشق والوله والاشيم وروح المحبة الصدق والاستقامة والعفاف وفيه
الحديث الشريف من عشق فعف فكم فأت مات شهيداً وقد انطلقت السن
الفضلاء والعظماء والنجباء من الادباء فظلموا رقيق الشعر ودقيقه سيف ذكر
اساليب المحبة وطارحوا الخيال في ذلك المقام وكل اتي ينسج فنهم من نسج
بدائع معاني الشكوى ومنهم من حن حنين من امرته البلوى ومنهم من تغزل
فتلطف ومنهم من تذاذل فاسرف ومنهم من جمع في اساليبه بين هذه المقاصد
اللطيفة وتعطف وكل مشرب وطريق في المحبة ومذهب والصدق رونق اهل

الكمال والاستقامة طريق اولي الفضل من الرجال ولا يبعث في طراز ولا يصادق
سفيل يحمل لحسنه الحقيقة كالجواز كيف لا والصدق الذي يجب له علامات
والوقوع على الصدق الصادق من النعم الجليات

صديقك الذي بأمر بك معك * ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صرعتك * شئت شمل نفسه ليجمعك
واين الاصدقاء كانوا فبانوا كاذ ان يفقد ركبهم ويجهل درهم والله المستعان
حرف الراء

قط مالي ياريم منك اصطبار * لم هذا القلى وهذا التفار
بعد قرب ما بيننا واتصال * طال درب الحى وشط المزار
وحشة وصلة جفأه وفاء * كل هذا للبصرين اعتبار
ودموع تمحى السحاب انهارا * وفؤاد فيه تلهب نار
ما احتسالي يا للرجال يريم * شعره الليل والجبين النهار
لام فيه الجهال طيشا ولكن * ربما خف للجمال الوقار
بسهم العينين بغزو المحب * ن ولا شك سهبه الانتصار
فمذيب ثغيره ولساء * وعجيب خديده والعذار
وجنة جنة نفوح صنوف الور * د منها وزهرها مططار
وخصير كالرمح هزبه من * ن جمال في شرحه اسرار
ومعان تفتت عن لعائن * بعنيق تغزو له الافكار
ولریش الاحداق معنى طويل * اسود النوع فيه بيض قصار
جمعت ذات ذلك الرمى هذى الخ * ارقات العظمى فعمم الفخار
وبنا منه معجزات جمال * كلها الشمس مالها انكار

يسجد العاشقون ان لاح بجلى • وعليهم من الولوه اصفرار
 راعهم ذلك الجمال ووجدًا • كلما حاضروه تاهوا وحاروا
 ما لهم والهوى ملح عليهم • من دواعيه مهيمة او قرار
 يتناجون بالولوه حيارى • ولعمري الهوى له آثار
 يدهش القوم شأنه وهو حب • كم لشاقه به اطوار
 فيهم الوجد مستقر ومنهم • فعلى الوجد زرت الازوار
 كلما حاولوا اكتنام المعاني • مزقت عن مكنونها الاستار
 يا متبر الركبان يملأ منها • حال حث السير الفضاء القبار
 قل لاهل الغرام في مذهب الم • ب شؤون اقلها الاختبار
 دمع عين ونار قلب وان • وحنين وزفرة واوار
 وانفاس ومحو كل وموت • ورضا وذلة وانكار
 وانقطاع عن السوى وانذهال • في معاني حبيهم وانهار
 او فراغ من الهوى وسكون • ولهم في جميع هذا الحيار
 الحبيب العزيز كل شان من شؤون المعاملة في طريق محبه عزيز وعطر
 الله مرقد شيخنا القطب الرواس رضى الله عنه فانه يقول
 فلا كل محبوب يذل لاجله • ولا كل مستحق الكلام صدق
 وشرط الحب الخالص الاستقامة والنياب والاندھال تحت موجات
 التلهفات وصحيح الاتنين والحنين والتباعد عن الناصحين ورحم الله العارف بن
 الفارض قدس الله روحه فانه قال
 فحسبك علماً بالهوى والذي ارى • مخالفتي فاختر لنفسك ما يجلو
 وقد نبتا بين الافهام بمعاني كلمات اهل الهيام وارباب الغرام كما قال سيدنا

ومولانا الامام الاكبر الرفاعى رضي الله عنه
 قد اكثر الناس انواع الظنون بنا * وفرق الناس بينا قولهم فرقا
 فكاذب قد رمى بالظن غيركمو * وصادق ليس يدري انه صدقا
 وعلى كل حال فالحقائق ثابتة واغصان الحق اصولها في ساحة الحق نابذة
 فكن مع الحق والله سبحانه عون كل محق

﴿ حرف الزايم ﴾

كشفت يقينا لاهل الفهوم * بعزم العلوم من الحب رمزا
 فتم تغاري وصح القبول * وقد زادني الله مجدا وعزا
 وسعدي تعالى وحيي استنار * ومن مضمير الفضل ابرزت كنزا
 وقد صار لي حب طم الحبيب * وابناؤه الثمر والصحب حرزا
 ولما جعلت اليقين السلاح * فالتقيت نصرا وقد فزت فوزا
 وقد رحمت طورا اهر القلوب * الى الله بالحال والشرع هزا
 وقلت ولم يسمع العارفين * لاهل الدعاوي اولي الوم ركزا
 رجعت لربي عن الحادثا * ت ومن عز بالله يا عز عززا
 وكلم انطلب من الفائتات * عيوننا مراضا وورمنا
 يرجى القوي بالضعيف الضعيف * فما زاد الا انهزالا وعجزا
 لناقل اخي بسوء ارد * ت وفي تفعلك النار كن مستغزا
 فحكم وخز السوء اصحابه * بشر حراب من السوء وخزا
 ستطوى المظاهر بعد البرو * ز وعن فعله المرء بالمثل يجزي
 افي القبر يفرق اهل الخرو * ق ومن كان يلبس خزا وبزا
 الى الله حقا تصير الامو * ر وفيها التصرف لله يعزي

قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقد انعم الله تعالى علي بسابق فضله فجعلني من امة نبيه الاعظم سيد الوجودات محمد سلى الله عليه وسلم واكمل نعمته فخافني من ذريته الطاهرة النبوية وسلالته الزاهرة المصطفوية وتفضل بنحفة العلم والفهم واليقين وبطالع السعد الوضاح المبين واخزى بشأني الحاسدين واعز بي المحبين وجمع لي وله الحمد بين محبة القرابة والصحابة واكرمني بالصدق لتلك العصاة والحقني بخدمة امام الوقت امير المؤمنين وخليفة نبيه الامين في العالمين وصبرني والشكر العميم اليه من البطانة الصالحة في خدمة الخلافة العظمى اعني التي تقدم الدين في كل حال على الدنيا فلم انقض للامام عهدا ولم اخن له ودا كلف لا وقد قال سيد بني عبد المطلب كل خَلٍّ يطبع عليها المؤمن الا الحيانة والكذب ولا يكون الخائن كامل الايمان ولا ينظر بنظر الحرمة من عظماء نوع الانسان وحفظني الله جلّت قدرته من وصمة الانحراف عن الاحباب وخافني باخلاق السادة الانجباب

واقي فتى من آل هاشم لم احل * عن الود ما دام الخليل ودونا
فنزهنى عن وصمة النقص شيبتي * وحاشاي مثلي لا يخون عهدا
وتفضل علي بالنسب القصير الساطع سيف بني النبي الكريم سطوع القمر
المنير (نحفة) قال الامام السبلي قال بعضهم
احب من النسوان كل طوبلة * لما نسب في الصالحين قصير
ومما ينسب الى الطائي

انتم بنو النسب القصير وطواكم باد على الاشراف والكبراء والنسب
القصير ان يقول الرجل انا ابن فلان فمجرد ذكر ابيه تعرف غاية نسبه خلافا لما اذا
ذكر ابا ما احتاج الى ذكر بيت ثم الى فصيلة ثم الى بطن والى قبيلة وهم جرا (عود

حسن ان شاء الله (وقد حقني الله بالتوكل عليه واعزني به فلم يفرغ لي قلبي
 الميل الى الاعتزاز بالفانيات ولم يلفت زمام سري الى الاشتغال بالمستعارات نعم
 لما كان الوقوف مع الحق صعب الموقف في هذه الازمنة التي هي من آخر الزمان
 وقد تميزت الاخلاق وكثر في الناس الاختلاف للاغراض والشقاق واوقفني
 الحق مع الحق وقد قال سيدنا الفاروق الجليل الاكبر ما ترك الحق صاحب الامر
 وخدمت الخلافة المقدسة بالصدق والوفاء قلب الطاهر وعارضت ارباب
 الاطماع بالاغراض الفانية وصدعت اهل الامراض المصدعة القلوب بالاغراض
 القاسدة الواهية فانفلت على طغامهم ونجرت لاذيتي لثامهم فوجهوا الى سهامهم
 وافرغوا برعهم على رداء مجدي كلامهم والحال ان الحق ولي المتقين وهو مع
 الصابرين وهو الموعد واليه المصير وهو نعم المولى ونعم النصير فله الشكر کم تنفل
 بنارة الهية فصحق منهم اصناماً واصلت فيهم من البأس الالهي حساماً فراح هذا
 مقطوع اللسان وراح الآخر محروق الجنان وهذا كتيب وهذا شارد وفئة منهم
 تحت شرع القهر الالهي وستظهر فيهم براهين الحكم العدل الشاهد وسيبدو من
 معطوي السر الصمداني نشر لهذا الضمير المكنون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
 ينقلبون وفي كل هذه المعامع فما من تلك القمام الا اذية الوعاوع وقد قيل
 اذا الكلب لا يؤذيك الا باحه * فدعه الى يوم القيامة يتبع
 وفي هذه الاساجيف المنشورة والاعاجيب المذكورة فالذي يتغل على الخاطر
 تهجم الكلاب على الاسود وتطاول الحاسد اللئيم بغير حق على الكريم العسود
 على منوال قول القائل

ولو اني بايت بهاشمي * خولته بنو عبد المدان

صبرت على اذيته ولكن * تعالي وانظري بن ابتلاي

وبعد هذا وهذا فالظاهر تطوى والبارز يخفى والامر لله في الآخرة والاولى
وسيقول قائل الحكم عند انحقاق جميع هذه الآثار لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
﴿ حرف السين ﴾

يامن هجرت لاجله جلاسي * وبجه قد غبت عن احاسي
قد لان عزمي وانحقت بلوعتي * لمتى تعاملني بقلب قلبي
وحياة عينك وفي دين الموى * قسبي ورقة خصرك المياس
والطيف جيدك وهو جيد جيد * كم راح يحسده ظبي كناس
وثغيرك البراق خالص دره * وجينك اللعاع بالنسبراس
انا من فلاك لقيت سقماً مزيجاً * فالآء دأبي والانين لباسي
ذكرت ارباب الغرام من الالى * احكام صدق الحب بعد تناس
لابأس ان اذعي وقد مارست من * خطب النوى عجباً شديد الباس
ومن العجب ان تنزل مهمتي * وعلى التوكل قد بنيت اساسي
وانا من اقوم القديم نبيموا * يوم الوغا في الموطن العباس
كشفت اقسام الهي عن طرق الهدى * والله طهرهم من الارجاس
من كل خل اريحي سيد * غص الثمال ذي جناب عاس
هبط الى قربوس سرج جواده * زهر النجوم هوت من الاغلاس
ويوج في لبح الصغوف وشوسها * ملصوفة الاخماس بالاسداس
صعب القياد بطوره متوشح * بتانة الجبل العظيم الراسي
بنى لسلسلة الوصي نجاره * بقلادة نظمت فرائد ماس
وعلت اعنتها لنبعة هاشم * ولغالب ولمالك والباس
اخذت خواتمها باسفة العلا * للسفر يحباب المياس

ولما من الانصار خير عصابة * محفوظة من وصمة الادناس
 وابي ابو البركات جميعا الحى * علم الطريق الطاهر الانفاس
 ووثقتي كملت واشرق نورها * حين انتمت للسيد الرواس
 فاحفظ احباء العهد ووف لي * حق الهوى فالمجر شيب راسي
 القوم قومي الدارجون على الوفا * والناس حفاظ الوصبة ناسي
 قد سبق لنا الكلام على التوكل وهنا نقول التوكل منشور الكفاية فتى
 صم لعبد التوكل على الله فقد كتب له منشور الكفاية من الله قال تعالى ومن
 يتوكل على الله فهو حسبه وصمة التوكل هي نفي الشك والتسليم لله تعالى فاذا
 نفي الشك المراد اعني تخلص من نسبة التأثير للآثار ورد الفعل حقيقة
 للمؤثر وسعى فيها يريد انفسه او لغيره مستكشفا سر القدر فتى انجلي وقف معه
 راضيا فحينئذ يكون متوكلا وممثلا حكم الامر الالهي والامر النبوي بالسمي
 البشري وطيب البال بالرضا عن الله ومن الله ولا رب كل من عند الله ولا
 حول ولا قوة الا بالله وقد تقدم والحمد لله ذكر نسبنا الكريم المتصل بالنبي العظيم
 صلى الله عليه وسلم والمتعقد القدوة بالصهر الكريم اسد الله سيدنا علي امام الدين
 وامير المؤمنين رضى الله عنه وكرم الله وجهه وذكرنا بعده نسب الامومة المتصل
 بالبطل المزيهر الشديد سيف الله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه وفي هذه
 القصيدة الضيدة قد تقدمت الاشارة الى اتصال نسبنا بالانصار الابرار احوال
 النبي المختار حبيب الملك الجبار نور قلوبنا وعيوننا الطاهر سيد الاوائل والاواخر
 صلى الله عليه وسلم فللهذه الاشارة اردت ايضاحها وقصدت افصاحها ليكمل
 بذلك التعزيز ويعقب النشر فاقول اتفق النسابون والمحققون العارفين ورجال
 الطيقات والاعخباريون على خواتمة الامام القطب النورث الاكبر حضرة مولانا

السيد احمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه في بني التجار من الانصار الاخيار
 رضي الله تعالى عنهم فان ام سيدنا الامام الرفاعي في الاصلبة النجبة الطاهرة ام
 الفضل فاطمة الانصارية اخت الباز الاشهب والترياق المحرب شيخ الطوائف
 الامام العارف بالله الشيخ منصور الرباني البطائحي الانصاري لآب الحسيني لام
 رضي الله عنه وابوها القطب العارف الكبير الشيخ يحيى التجاري بن الشيخ موسى
 ابي سعيد بن الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكبير بن الامام الصوفي الشهير الشيخ
 محمد ابي بكر الواسطي بن موسى بن محمد بن خالد بن زيد بن مت وهو ايوب
 ابن خالد ابي ايوب بن زيد الانصاري الصحابي الجليل الشهير رضي الله تعالى
 عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين

﴿ حرف الشين ﴾

اكف سهاك عن حشا * مضناك يا هذا الرشا
 صب بمحك سره * بين الاجة قد قشا
 فدوعه سمحاة * وزفيره حشو الحشا
 يكي لاجلك والمها * عند الصباح وفي المشا
 ومتى ذكرت وحق عي * نك يا اخا الريم انشا
 تمضي الليالي هائما * لك صاديا متعطشا
 ثرا البكا على حديد * ضياء عينيه الفشا
 شكواه من قلب الح * ك يا غزال تحرشا
 لم يسمعن عدلا ولم * يبا بواش ان وشا
 فدع الجفاء فانه * يدع الموله مدعشا
 وخلاصة اتقول احتكم * والله يفعل ما يشا

الحب اذا صح حبه ذهل عن غير حبيه ليه فوقف . . . بسره متجرداً عن غيره وفي كلام سيدنا الامام الرضا عي رضى الله تعالى عنه وعنا به لبعض اتباعه تعلم علم المحبة من الشمع دمه جار وناره لمائة وضوء لغيره يريد لا احرمنا الله سر بركانه ان الحب كثير البكاء لاهب النار يمرق نفسه لبضي بنور المحبة على من يرد النور من طلاب الحضرة ومن شروط المحبة ان لا يسمع الحب في الحبيب عدلاً ولا وشاية وان يقف له تحت شراع الوجد ذابلاً في مشهد سكون به وحيرة فيه وتسليم له ولكل شان رقيق انموذج دون واقعد يستدل على الحياة المطلقة بالحياة المقيدة وفي كل الامور فالامر لله ولا اله الا الله

حرف الصاد

رأى الغموس طيشاً بالمعاصي * بعيداً يوم يؤخذ بالنواصي
فراح بوقته والمال يطغي * وتاه بخضر مزدهر العراض
يزيد غروره والمال ايضاً * واما عمره فعلى انتقاص
يرآي الناس عن خيل وجهل * بطبع لسانه والقلب عاصي
فنام حين ذل الناس عت * باخلاق واعراض رخاص
لقد تمخضوا دماء الناس زاداً * وكانوا قبل كالطير الخصاص
ففي الزرع القبيح على ارتفاع * وفي الدين القويم على انتكاص
وللهفوات عن دنس كرام * وللبز الصراح من الحرام
قرب للاسافل والاداني * وللأبرار من اقصى الاقاصي
ترقب يا قلب شؤون قلب * فله الخوارق في القصاص
يصير السم ترياقاً ويوماً * قراح الماء يفتك باغتصاص
ويرغم بالدي الى المعالي * ويحتذب العلي من الصباصي

ويأمن طاهرُ الاراءِ برُّ * وينقلب الملون بغير حياص
ويبدو من ضمير الغيب شأن * يراها الناس من دأبه وقاصي
فسلم للمعين مستريحاً * ولا تهمل مزايا الاختصاص
الفغلة سواد القلب وباب المعاصي ومتى احاطت الفغلة بالقلب ملئت
المعاصي القالب وليس بشيء عند من يعرف سرعة زوال هذا الخيال ارتقاء
الانذال وانحطاط اهل الكمال

فالدهر كاللوزان يرفع ناقصاً * ويحط بالرجل الرجيع الكامل
ولا بدع فالكامل عند اهل العرفان رفيع المتزلة ولو توسد الجبر والناقص
سفيل المقام ولو نزع بعزم الايام القمر والرجل من يعلو بحاله وفعاله لا من يعلو
بماله ومقاله والمعائب لا تكون كالمناقب ولا تكتم المناقب باسناد المعائب وقته في
تحويل الاحوال خوارق افعال يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد ويتصرف بمحض
القدرة فييدي وبعبء فالامر يرجع اليه والتوكل في الشؤن عليه وما اعذب
قول اشيننا القطب الثوث المكين السيد محمد مهدي بهاء الدين الرواس الصيادي
الرفاعي رضي الله عنه وهو

لا تأسن ان ظلمة غلفت * فان بعد العتم يأتي الصبح
ودع يد الباغي على طولها * فكم سراج اطفأته الرياح
وفي رفائق الشؤن اختصاص خاص فهو حكم لا يحل سره ولا ينك
ستره فلم الامر لصاحبه ودع الرقيب لمراقبه وخذ بعروة العقل فهي عقال ولا
نفس الله في كل حال

حرف الضاد

هب اليوم حزت الارض بالطول والمرض * اليس وراء الكل سوقك للمرض

تذكر هداك الله ان كنت عارفاً * سقوطك في جب صغير من الارض
 شون متى فككرتها خلت انها * تفرق بين الجفن للثوف والتمض
 بها قام عهد الله والامر واقع * تنزه دهر ا عهد ربك عن نقض
 فرح يا اخا الايمان والدين عالماً * بسنة طه الهاشمي وبالقرض
 ولا تنس فعل الله واخضع لحكمه * على الحالين البسط في الشان والقض
 له الحكم والسلطان فاحذره وانته * فان الذي يقضيه لا بد ان يقضي
 ووال لمن والوه واحفظ حقوقهم * فمن كرم قد يرحم البعض البعض
 اطاشتك ذي الدنيا بغوش غرورها * اتحسب سوق الوقت ليس بمنقض
 اينفعك الاعمال للبر والحق * اذا سكنت تلك الخوافي بالبعض
 ستفطرك الاهوال عن مشهد السوى * وتشغل مذهولاً عن الحب والبغض
 نزول دواعي الكبر والطيش والجفا * وليس سواد الزائلات بمبعض
 على رسلك اطرح غي نفسك والهوى * وحب صحاح الجيد والحدق المرض
 ورب امرء يلوي الى الدين رأسه * وفي نفسه ان لا يرد ولا يقضي
 يجاهر رب المال غير بما طل * بانكاره لم يلو عيناً ولم يقض
 وما كل ذي دين بما طل مهمل * ولا كل من يقضي بنازلة يقضي
 وجاحد حق الله والناس خاسر * رخيص الحى والعقل والدين والعرض
 بعض الايادي الظالمون غدا وهل * توفى حقوق الله والناس بالبعض
 فيا مرقفاً بوذي الانام لمن اذا * جذبت لارضاء الانام غدى ترضي
 هذم دعيتي اترك الناس هارباً * الى الله افري شقة الدرب بالركض
 تحزب انزال علي لرفعتي * وذهبي وعلمي كل غايتهم خفصي
 اقت لبعض القوم عذراً مبرهنأ * فلا عرقهم عرق ولا ارضهم ارضي

خضعتموهو للمجد والقوم يؤمن * وهل مزبد كالدروماوك بالحض
اعاتب اياي على نقض ذاتي * وان هو لا عتب على اقدر لمفضي
ويحسن طرح الصبر في مثل ذا العنا * ولكنه ذين على الحسب الغض
امرنا سيد الكائنات عليه افضل الصلوات والتسليمات بالاكثر من ذكر
هادم الذات وقال للفارق صاحب الاظهر كفى بالوت واعظاً يا امر وان
ذكر الموت يوقف المرء عند حده في اخذه وردة ويجعل همه العبد مسخرة لفعل
الخبر مثاقلة عن فعل الشر واقفة عند حدود الله وان كل المصائب الفعلية
تحدث على الغالب من غفلة القلب ولذلك جاء (وذكرهم بايام الله) ولا بدع
فانه لقول الذين ينسون الله ينسيهم الله انفسهم فترام اتباع كل ناعق ورفقاء كل
منافق دينهم دراهمهم وقيلتهم نساؤهم ومهم شهواتهم ولهذا السرجاء في الخبر
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وكشف هذا الحجاب الثقيل قبل موتوا قبل ان
تموتوا اي انتبهوا بالذكرى قبل السقوط في مهدة البرزخ الكبرى ورضى الله
تعالى عن سيدي احمد الرفاعي الكبير نفعنا الله والمسلمين بهمه وعلومه فانه قال
الناس في غفلاتهم * ورحى النية تملحن
ما دون دائرة الرحي * حصن لمن يتحصن

وقد قال الامام الكرار صهر الحبيب الاعظم الخوار امير المؤمنين سيدنا علي
المرضي كرم الله تعالى وجهه في بعض مواظبه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
فوقت الاقامة قصير والى الله المصير وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضى الله
عنه من لم يحاسب نفسه على كل نفس وبشعها لم يكتب عندنا في ديوان
الرجال وان الذكرى ام المنافع قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما قصد من الذكرى بلسان اشعر ترك الامل والعيال والانقطاع في رؤس

الجلال وانما القصد الوقوف في امر النفس وغيرها من المخلوقين عند حدود الله
ليؤمن المرء بوائقي نفسه وليؤمن المخلوقون بوائقه وليقدم على الله عند بلوغ الاجل
منتاه برأ مطيعاً والسلام

حرف الطاء

خليلي سامحي فلو ترك القطا * لنام ولكن حادث الدهر قد سطا
احث بمجدي السراع فيلتوي * عناداً لفضلي بالشاغل والبطا
ركابي بداحات التقدم مثل * وركبان اهل الجهل مسرعة الخطا
وبعد علي والذي قد احابه * فعشي على الايام من اكبر الخطا
مضى لي قوم ما تنزل مجدم * سواة لهم ارضى الزمان واتخطا
اذا انا لم انعم مناهج عزوتي * اكون بمراث الكمال مفرطا
وانا تقوم ببغى مارة العلا * يقلدنا البدر المنير ليفطا
لنا في ثلثات الغري اب قضى * ولم يتخذ بالنقض للعهد منشطا
وداح وببض الهندقة ملف ورد * كربتاً ولم يعاً باغ تا بطا
امى اتركيني فلبالي خونة * وهذا زمان الزينغ بالغدر افراطا
ولا تحسبي اني اعاتب ناقصاً * عهودي او الوي لثان تحططا
وما انا الا البدر في قبة السما * يحاوله الكلب المعور ليسقطا
بجار بني الحساد والله ناصري * ومن حارب الايث المصور تورطا
امجدي دنانير متى مت قمت * بها وارثي ما شاء اجري وخطا
فقلولي اذا يامي كلاهو الهدى * وحال على لب القلوب تسلطا
وعلم واشار تلوح بروتق * به الفخر بالدر الثمين نقرطا
ولله في آل النبي سرائر * ستظهر عن فضل وينكشف انطا

(ابيضاح) لا عتاب على الدهر والحكم لله الاله الخلق والامر على امام
الامة وسيد الائمة نخل الرجال هزبر المجال ولي الله يسوب نخل اولياء الله اسد
الله صهر رسول الله صنوحيب الله مفرق الكتاب الاورع الغالب فارس
المشارك والمغارب المرتضى الازهر ابن ابي طالب كرم الله وجهه بعد استجانه
شرائف العلوم الدينية والرقائق الحكيمة والمقائيق المرقانية والشجاعة الوحيدة
والنجابة الفريدة والمزايا الجليلة والفضائل الجزيلة والمفاخر الجلية اني لا تحصى
ولا تعد ولا تستقصى فقد ساطع عليه كلب الدارين ملجم فارداه ولا حول ولا قوة
الا بالله وما دعم الله من اعدائهم جبلاً بعد جبلاً وقبلاً بعد قبلاً فهو من
قيل البدييات لا يحتاج الايضاح والاثبات ورحم الله القائل

اخا الالب لا تعجب اذا انحط سيد * وساد دني من فصيح واعجم

خربة وحشي سفت حمزة الردي * وموت علي من حسام ابن ملجم

نعم ان من سرائر الله المستودعة في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقسم عدوهم ويعلمس نوره ويمزق يده القهر ستوره
ولا يبق له في الارض شقي ويبرز من غارته فيه من شوائب البعاش عجبا واما
الآل الكرام عترة المصطفى عليه الصلاة والسلام فان الله به سر مظلومهم وينشر
في سمافل الاكراف علومهم ويؤيد مجدهم بالانصار الصالحين والاعوان الصالحين
ويجمع على محبتهم القلوب ويكشف عنهم وعن من احبهم ببركتهم الكروب
ويتم عليهم وبهم ولهم البركة والمنة فهم ومن احبهم ومن ناسبهم في الجنة وما
اجل قول العارف الیوسفي فيهم رضى الله عنهم وعن محبيهم

سدتم الناس بالنفى وسواكم * سودته الصغرة والبيضة

كيف لا ويراثهم الهدى والرفان وخلق جدهم عليه الصلاة والسلام القرآن

حرف الظاء

اي يوم بروية الحب عيني * بعد هذا البعاد يا ممي تحظى
كلما رمت من زماني التلاق * راح وجه الزمان يظهر غيظا
لست التي من الزمان سوى ما * فيه صدع القواد فعلاً ولغظا
وخيل خلى الوفاء واضمى * لي يصلي بالقدر ناراً تلظى
يا خيل لي جمعت طيشاً حقوقي * لو اعرت الانصاف يا خيل لحظا
قد كفرت الحب الصميم واني * لم ائل منك يا اخا الود حفظا
لو حفظت الود القديم لشرف * ت مقاماً وزادك الله حفظا
قد دهاك البغي الدميم وبوماً * ما رأينا ذا البغي بفقه وعظما
ان تكن نمت عن غرور وكبر * فاعمرني عين الحوادث بقطي

(تنبيه) لا يكون كفران العشير ونقض حقوق الوفاء على الغالب الا
فبين سادات ولادته وخيبت سيرته وعادته على ان النابت بخضراء الدمن
بينه وبين حفظ الحقوق فراخ لا يرضيه الجليل بلى وعنده كل كثير قليل
ورضي الله عن شيخنا القطب المتين الاساس المقبل على الله المعرض عن الناس
ابي البهاء السيد محمد مهدي آل خزام الصيادي الرفاعي الشهير بالرواس قدس
الله روحه ورزقنا فتوحه فانه قال من قصيدة

يكفي الكريم جميل صنعك مرة * والحب لا يرضيه بذل مئات

ومنها

بلى الجليل تأولاً عن باله * ويرى القبيح بأيسر الزلات
وتهزه لاسوء طيشاً نفسه * مع عجزه لتلون الخطرات
ويطير للزور الملقق سمعه * ويعدده من محكم الآيات

ويروح في الخبر الشريف مشككا * لكشف ما يطوي من الظلمات
والخبر يسهله ويحفظ ضده * وينام على ترقب العثرات
ومنها

بهي اذا برزت حقائق ذاته * وانيرة بمساطر بالمفوات
والجيشه ينسى عظام فعله * ويؤخذ الاجداد بالعلمات
تمكن بزعمه وبدينه * متلون الحركات والسكنات
والستجيل يراه شبيهاً ممكناً * ويرى استحالة ممكن العادات
فهواه في نظر المحقق دينه * عبد الهوى في الهوى والاثبات
والقصد طويلاً وفي كل بيت منها كثر فضيلة فهذه صفات الحب الذي
يكفر الحب ويتجاوز الحد وينقض العهد قال الامام جعفر الصادق رضي الله
تعالى عنه مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم من قطعها قطعه الله
عز وجل وقال سيد الوجود ونور بصائر اولي الشهود صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب حفظ الود القديم نفاذ ايها اللبيب من سر الكلام الشريف المصطفوي لك
منهاجاً قوياً ولا تكن للفائتين خصيماً وترقب اسرار غارة الله في الشؤون
انا لله وانا اليه راجعون

حرف العين

شون الابالي وافرات العام * خشيئات اخبار يدرب المسامع
اذا المرخلى الحادثات تعزراً * بهولاء يكفى سيئات المطامع
فما الزهد للشهم الهام يضارر * وما الحرص يوماً للحرص بنافع
وان مقام الزهد عال اذا حوى * لكل صنوف الناس قصد المنافع
ورب مضر للانعام تبدلت * لياليه فاستقوى بحمر المدامع

وشبت به النيران من كل جانب * وراح مباح الرعب من غير مانع
 وكم ظالم ردت به صدمة ظلمه * بحسرة وهز تحت طلي الاضالع
 فكأن خلل للحراب والحرب وانصب * لبر البرايا قاطعاً حل قاطع
 وصاحب كرام الناس واحفظ حقوقهم * ولا تلتفت يوماً لحب مخادع
 فكم حيلة في درع شخص تمسح * وكم همه قماء سيف في رط جانع
 وكم مكث لم يرفع الناس ذكروه * وذوي قلة كاليد عالي المطالع
 جواهر اطوار فتلك ثبينة * واخرى على شاربون وبائع
 يقوم بالباب الذوات لبايها * بتصرف فعال حكيم وواضع
 خليلي هل بلغت او سمعتا * بهد اسفار الاجارع راجع
 نقض بنا غض الزمان كأنه * كذبة داع او جريرة جارع
 لباليه ما بين الليالي منيرة * مشابة زهر النجوم الطواع
 وتلك انحدود المائات كأنها * لدى الميل مبال الزماح الشوارع
 وقول رفيق المفردات به انطوت * اساليب اصوات الحمام السواجع
 نادنا الايام تتبع رأينا * مسألة شروى سميع وطائع
 وصرنا نحن الان أن نأسف * على رسم هاتيك الديار البلاقع
 وقوم فقدناهم نرى المر منحو * فنبهت في فجر على الناس ساطع
 وننسى هناك الغائيات نسادات * عابن للاشراق بيض البرافع
 صديقي ان أنست في الحمي نارهم * وحدقت عينا في فجاج المرائع
 سل القاع عن تلك الوجوه التي ارتقت * مضاجع ترب بعد لبن المضاجع
 وسل عن سيوف يوم صالوا بجدها * باعدائهم اجرت فعال الزعازع
 مضوا وانقضت تلك الحافل كلها * ولم يبق الا ناشر اثر ضائع

نقد اصدقائي المتقنين ولا تنزع * وقد علم لما تلقاه خير البضائع
من المعلوم ان شؤون الليالي عجيبة وتقلبات اطوارها غريبة واخبارها خشة
المس في مسامع اولي الابواب تفرعها بغزات الحراب قد تجعل حيناً الرقيق وضيقاً
والوضع رقيقاً والاعلى كمن خطياً والقيح حياً والملي عديماً والمحصم خصيماً
وكم هدمت من منبر وطوت من مظهر واحزنت كراماً وغشت لثاماً ونشرت من
التي اعلاماً وسلت على الحق واهله حساماً وكذبت اوهاماً وغالطت احلاماً
وغاية الحبط فيها اذوال ونهاية ظلالها خيال وتحول احوال ولهذا فالحر الكريم
الناجح الى الله على الصراط المستقيم اذا صادفت العناية قلبه ونورت النعمة الالهية
ليه فتخلي عن النظر الى الحوادث وتباعد بسره عن الزائلات الفانيات وتميز
بجلاء التقديم الجبار العظيم الذي لا يخول ولا يزول وتندش لعظمة جلاله
المعول فقد تحقق بمرتبة الزهد الذي هو اول قدم القاصدين الى الله عز وجل
ولا يضر الزهد صاحبه ولا ينفع الحرص مصاحبه وما الزهد الا طرح
المطامع عن القلب ولفت وجهه السر بالكلية الى الرب ومثل صاحب
هذا الوصف لا يضره اقبال الدنيا عليه وسقوطها في يديه فان حقيقة الزهد
تجرد القلب الى الله عن غيره ومن كان قلبه كذلك فلا تضره الدنيا ولو
التفت بمخافتها اليه ومن علامات صحة زهد القلب ارادة النفع للمخلوقين
على طبقاتهم واختلاف اجناسهم وصفاتهم فان المؤمن الزاهد القلب المتحقق
بالصدق للرب مثله مثال النيث ايمن وقع نفع واما المتصدر لضرر الناس واذ يتهم
فهو من الذين لاحظ لهم من محبة الله تعالى كيف لا وقد ورد الخلق كلهم
عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم لعياله ومن كان محروماً من محبة الله
تعالى له فعايقه في الآخرة كلها حرمان والعياذ بالله ولا بكل امر رجل انطوى

قلبه على ارادة الازدي للناس في هذه الدنيا ايضاً وذلك من سر الله انهم يريدون
حب النفع للمخلوقين ولقد جاء في الكتاب العزيز يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة فالامر صريح بالوادد والتحاب مع المخلوقين وارادة الخير
لهم حفظاً لنظام القرابة الالدية والرحم الانساني واهل التقطيعه مقطوعون
ولا يفلح الظالمون ويجب على العنقل حفظاً اشرف هذا النظام مصاحبة الكرام
ومجانبة اللئام فان الصعبة تضروتنفع وتصل وتقطع كذا اراد الله وله الخلق والامر
يقاس المرء بالمرء * اذا ما هو ما شاء

ولشيء على الشيء * مقاييس واشياء

ولا بعد صاحباً من طرحة الزمان عليك وكان مبادئاً لك في الاخلاق
مخالفاً لك في الازواق وقرب ذاته منك مع بعد خلقه عنك برهان ساطع على
انه ليس لك بصاحب بل هو بعيد بجانب ورحم الله من ينزلة الشياطين
فانه قال

تطى بيسابور لبلي وربما * يرى بجنوب الري وهو قصير
لبلي ان كل الاحبة حاضر * وما كحضور من تحب سرور
فاصبحت اما من احب فتانزع * واما الالى اقلهم غمور
اراعي نجوم الليل حتى كأنني * بأيدي عداة سائرين اسير
لعل الذي لا يجمع التمل غيره * يدبر رحي جمع الموى فتدور
فتسكن اشجان وتلق احبة * ويورق غصن للشباب نصير
حرف الغبير

هذا المعب بودكم ما زاغا * وينهجه عن شرعكم ما راغا
رسل الحبال لصدقه بمجالكم * ورأى عن الكون الواسع فراغا

لولا معائبكم وذكرى حنكم * لم يلف لواء القراح مساغا
 ناغت لكم بولوه طور روحه * كالطير في الروض المعطر ناغا
 ولقد اتاحت للعدول من الهوى * معنى لباطل غية دماغا
 ووجودها فوحقكم ذراته * قد اسبغت بجنينها اسباغا
 روح لجذب اولي انتهى قد ارسلت * للموقنين من الغرام بلاغا
 رفقا بصب يا كرام بمدحكم * درر المعالي في القلائد صاغا
 الله يشهد والبرية انه * هذا المحب بودكم ما زاغا

المتلون في الحبة متلون في غيرها وفي الاخبار لا دين لمن لا وفاء له ولا
 ينزع رداء الوفاء الا من نزع رداء الحياء وما الانسلاخ من الوفاء والحياء الا
 الانسلاخ بالكيفية عن المحاسن البشرية وترك فضيلة الوفاء تقضى عهد وناقض
 العهد لا يكون كامل الايمان وفي المبر لا ايمان لمن لا عهد له وطرح فضيلة الوفاء
 ومزىة الحياء ونقض العهد خلال الانتدال وان النذل يحسب اذا ارضيته ويرضى
 اذا استعطته ولطيف قول بعضهم

لم يرضك النذل الا حين تسخطه * وليس يحسب الا حين ترضيه
 والحنين الصادق الذي لم بالحب وتشتغل به روحه هو من سر التعارف
 الاول المشار اليه بقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الارواح جنود مجنده
 ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وما اللطف قول القائل
 بني وبينك في المحبة نسبة * مخفية عن كل هذا العالم
 نحن الذين تعارف ارواحنا * من قبل خلق الله طينة آدم

﴿ حرف الغاء ﴾

هذا الولوه على شفا * افته صادقة الجفا

كم ذا يقول بحرقه * ياسادني هجري كفى
 وحياتكم هو عبدكم * حال التقطعة والوفا
 لولاكمو لمذاقه * كأس العبة ما صفا
 انتم لمسته مدى * انتم لعلته شفا
 هو في جليل رحابكم * ضمن الظهور وفي الخفا
 ولكم مطار فواده * وبكم عن الكون اكتفى
 قد كانت قبل منكرا * والآت صار معرفا
 لم يبع من ثعل الغصه * ور المائات ههنا
 وكمائه شهد الوجو * د البحت قائما صففا
 بحق المشاهد دونكم * وهناك مشهده عفا
 وبظرة لوجوهكم * لومات وجدا انصفا
 وبروحه لو يشترى * بما عامدا ما اسرفا
 كم سره لجالكم * شق السور واشرفا
 ما العلف المعنى الذي * انتم به ما اشرفا
 رجاء يا اهل الوفا * رجاء يا اهل الصفا
 يا نزعة الاكوان به * مذكو على الدنيا العفا

العبد الخالص لا ينحرف عن باب سيده لا في الشدة ولا في الرخاء ولا
 في الاقبال عليه ولا في الجفاء يقف على قدمي الاخلاص ويقرش الحد على ساحة
 الاختصاص وكذلك الصديق الوثيق يطوي آماله في مرضى صديقه وبراء قبل
 اغراضه ويقبل عليه حالة اعراضه وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنه
 اصحب من الاخوان من قلبه * اصفى من الياقوت والجوهر

ومن اذا سرك اودعته * لم يظهر السر الى العشر
ومن اذا اذنت ذنباً اتي * معتذراً عنك كاستغفر
ومن اذا ماغبت عن عينه * ازعمجه الشوق فلم يصبر
﴿ حرف القاف ﴾

احزن على اليوم يا ساقى * فشربك المطربى تريباقى
وامنع كوكبك بالقبول لذي * قلب كبير الوجد خفّاقى
جذبه يالّ الحى بارقة * من ازهر الوجنت دقراقى
لغير من وضاح طلعت * للتاظرين بدع اشراقى
ولمى اليه محاقوابى وقد * غلبت على جيوش اشواقى
نقى الايالى للضحى وانا * ما بين احراقى واقلاقى
ابعث من عيني ساجدة * تجري بفيض المزن غبداقى
ثم من عين اعاركها * تبكي على قبلى واطلاقى
آيات وجدي حين فنت بها * امليتها فلات اوراقى
واخ بحسن الصبر يأمرنى * والعبر وصف بعض اخلاقى
ايكون لي صبر وعن ولم * صعب الغرام يهز اعراقى
وحروب وجدي والنوى علنا * قامت معرودة على ساقى
وغدت في اهل الهوى مثلاً * ما بين سباقى ولحاقى
وحبيب قلبي لم يلب ابدًا * من رقى المضى لايعتاقى
يا صاحبي اذًا بمقكما * غوثاً لمفتون ومشتاقى
ماذا يريد عويذل مذلّق * من وافر الهمفات مقلّاقى
هذي الشخص تزج في عديم * وليس الا الخالق الباقى

الحب عادل عن العاذل بل عن غير من يحب في شاغل يرى الصدق في
منهاجه ديناً ويمل معه شاملاً وبيناً وكذلك قال اصدق القائلين وكونوا مع
الصادقين ولا بدع فاهل الصدق بمعرفة الحق يرون هذه الشفوص تزج في بحر
العدم والله وحده القدم والله در شيخنا وسيدنا القطب الرواس رضى الله عنه
فانه قال

اذا انت ابصرت الانام جميعهم * وميزتهم ما بين آت وذاهب
رأيت بان الكل من غير رية * يساقون الاجال من كل جانب
وهنا نكتة شريفة ودقيقة لطيفة اذا وفق الله تعالى العبد فرأى بعين
البصيرة مع تحقق القلب بالانتباه والعقل بالاعتبار وشاهد كل المشاهدة شخوص
الحادثات تزج في العدم انقطع بطبعه عن حب القانيات ورجع الى الباقيات
الصالحات وطالب بالله ورجع عن الكل الى الله ولا اله الا الله
﴿ حرف الكاف ﴾

وجدي كما تدوي هنا وهنا كما * يا ربم اصفاني الصدود كفا كما
بي نار اشواق اليك تأججت * فتجاوزت بدخانها الافلاك كما
مولاي انت والفرام حقائق * لاحظ باطفاك سبدي مولانا
حلاك ربك بالجمال وبالسنا * وعلى اساطين الهدى ولا كما
ابكي فنضحك رفة وتعزراً * بافانر الاحداق ما احلا كما
هل فت اخترق الدسي بتأوم * و بدمع ملا الملا لولا كما
انظر صنوف تقبي وتولي * قلعل ما بي موجب لرضا كما
واغت واتحفني الحياة فانني * اصبت يا مولاي من قتلا كما
والاك اقوام سواي وانتي * وحدي اقوام بكل من والا كما

سلطان وحي انت مالك امره * لم يجذب من عرشه لسواكا
 واذا فئت بطي اطباق الثرى * لاشك يجيني شمع ثراكا
 يجرى يسري والقواد ومهجتي * وبهاء عيني مشرقاً معنكا
 عبدٌ وفيرٌ تولد لك في الهوى * اضحى اسيراً لا يروم فككا
 يدعو ويهتف باسمك الساسي وان * ثقلت عليه الواردات دعاكا
 فن على مر الزمان وحلوه * لن يعني ابدًا بغير حماكا
 لم يتصل بسواك في دين الهوى * حاشاك تقطع حبله حاشاكا
 شئت لاجلك ناره لمابة * فصاك تغلف ناره وعساكا
 يا جنة الدنف الذي لم ينتش * من طيب هذا الكون غير شذاكا
 يعقوب حزن بيض اليوم النوى * عنيه يكي دائماً لبراكا
 طرح الوجود قلبه وكثيره * بعزبة ما قصدها الاكا
 ولرب ذي جمد يغالط منكراً * شأني ومقلق لوعتي بهواكا
 خلته وهن الشكوك وذو الهوى * توحيده لا يقبل الاثراكا
 انا عبدك خاضع لك طائع * روحي وارواح الانام فداكا

نهلة العبة الروحية لما سكرة روحية ثقل القلب عن غير المقصود بالذات وتصرف
 نظر المحب عن غير مطلوبه من الحادثات البارزات والمطموسات فلا يشهد الا
 المحبوب ولا يهتف خاطره بتغير المطلوب وهذا مقام الفناء الكامل فتى فني المحب
 يحبوه عن الاغيار وانطمت سواطع باصرته عن رؤية الآثار ووقف مع
 حبه في الحركة والقرار انقطع له عن غيره وبقي معه في كل حال والى ازمة
 امره راضياً مسلماً في البدار والمآل ولا بدع قوله الخالص من اهل العرفان
 واليقين انما هو بالحبيب الامين روح العارفين حياة للبعين نور بصائر المحققين

نشأة قلوب الواصلين باب الله الذي خوطب بنص ان الذين يابعدون انما
 يابعدون الله الا وهو محمد الوجودات واحمد الكائنات وسيد السادات الرسول
 الاعظم والنبى المكرم المحترم والكنز الالهى المطلع والبحر الرباني العظيم
 ابو الزهراء تاج الانبياء صلى الله عليه وسلم وامانا الله واحيانا على حبه واتباعه
 في كل مقام ومقال الى ان نشاهده في عرش جلالة المحشم يوم يقوم الناس لرب
 العالمين وينتهي للدهشة الآباء عن البنين وقد اخطأ قوم طر بنى العرفان
 فوقفوا قبل احكام امر الاتباع للجناب الرفيع مع الذكر وظنوا ان الذكر المجرد
 يرفعهم الى منابر الوصول ويدخلهم الى حضرات القبول والحال لا تصح الوصلة
 الا بمحبة الله لعبده وتلك مشروطة باتباع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله هذا النص القاطع وليس
 ان احبه الله الا الوصلة اليه والحظوة بمنزلة التقرب لديه ولا بدع فالدكر من
 جملة احكام الاتباع للحبيب عليه الصلاة والسلام ولكن مع الوقوف ببابه
 والثأب بادابه صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وان التحقق بمحبة النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم والوله الاتم بمحابه الكريم من اعظم المقررات الى الله تعالى
 وباب هذا المقام كثرة الصلاة والسلام عليه واهداء مزيد التحيات الزاكيات
 اليه قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما ومن هذا النص الفرقاني يعلم العالم الموفق ويفهم العبد المحجب ان
 الله تعالى اعظم شأن رسوله عليه الصلاة والسلام بان اعلم الخلق انه هو
 وملائكته يصلون عليه وبعد ذلك فقد ازم المؤمنين بالصلاة والسلام
 الاُتْمين الاكملين عليه فمن صلى عليه فقد تخلق بخلق الله وعمل بعمل ملائكة
 الله وصار من حزب الله والحمد لله ومن سر محبته صلى الله عليه وسلم ان التحقق

بحكم الحب لجناحه العظيم الكريم يزكو فهمه ويضي سره وينير عقله وتصح له
مرتبة الاخلاص في الاعمال التعبدية فيعامل الله سبحانه وتعالى بما يليق جلالة
تلك المعاملة من الخشوع والخضوع وصدق العبدية وصحة النظر وهناك اذا
ذكر الله تعالى ذكره خالصاً مخلصاً قال الله سبحانه وتعالى (الا لله الدين الخالص)
واذا لم تنشط الهمة كل النشاط بصدق المحبة للجناح المحمدي (والعياذ بالله)
انقطعت جبال العزم والمزيمة عن مرتبة الاخلاص وطم العبد النكل في الاعمال
وذهل منه البال وفقدت منه الاحوال والافعال والاقوال ولهذا فاعل الله
الكل رضي الله تعالى عنهم قلوبهم مولوعة بحبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والسنتهم ندية بسك الصلاة والسلام عليه وهم على اكل الاتباع لجناحه مع صحيح
الادب بالوقوف بابه والعمل بسنته والتمسك باخلافه وطريقته وبذلك زكت
الاحوال منهم رضي الله تعالى عنهم

﴿ حرف اللام ﴾

صعب عليّ تهكم العذال * رفقا غالي في غرامك حالي
خل الجفاء ولا تدع سبل الوفا * يا ايها الريم العزيز الغالي
افرطت في امري فطورك جله * هجر وتعذيب وفرط ملال
ما بين اذلال لصبك في الهوى * وترفع وتنزز ودلال
اصبحت في عرش التمتع عالياً * كالنجم مرئياً بعيداً منال
يا ريم حاجر انت مولاي الذي * جعل الجمال مسهماً بجلال
انا قبلك العبد المطيع وانني * لولاك لم تجل الحياة بيالي
لما شربت شراب حبك طيباً * سلسلت في معنك عذب مقالي
داويتي قدماً بمعسول الهمي * وجرححتني بقديدك العسال

ظلّا تنغي العواذل في الهوى * ما للعواذل في هواك ومالي
 لك من جمالك في القلوب مهابة * فعالة كهابة الريسال
 مولاي اعباء الصدود ثقيلة * فاكف الحب تحمل الاثقال
 وجنائب طرقت مغازات الحى * غبراً ولم تفرح بعقل عقال
 سبحت بيضاء الطلول قفارها * غاباتها ملأت اسود رجال
 ثبوا القاع العبوس تروم من * خلف افغار السبخ خضر نلال
 خطفت بها اللابريقين بوارق * لماعة بمكارم ونوال
 نزلت على الرحب الوسع رغبة * من بعد طول مشقة وكدلال
 رحب الائمة سادة القوم لال * آل الوصي الزهر اكرم آل
 اعيان كبار الوجود شمسهم * وابمة الرجال والنزال
 هم (عشرة واثنان) داو بطهم * ما تنغشي من داء كل ضلال
 العالمون العارقون برهم * والروح فانجبه والابدال
 افار ملك الله حال نبيه * في الخلق يا اكرم به من حال
 قوم تود الزهر في ابراجها * لو انها لمعو غبار فعال
 لا بأس اذدم المصائب شأنهم * ان المصائب حلية الابطال
 وكوف شمس الافق لم يذهبها * من بعد طمسة حننا لزوال
 زرفي العراق وفي المجاز قباهم * وبطوس تكشف تنقطة الاشكال
 اعلى الاله مقامهم واعزهم * رغم العدا بقلب الاجبال
 لغتوا عن الدنيا الدنية عزم * لما راوها واردات خيال
 وتمسكوا بالله جل جلاله * وتخلصوا من وهدة الآمال
 يا حب عم قومي وتعرف مجدهم * فدع القلى واجبر وطيب مالي

اسرعت في طلب الفراق الانتبه * ان الفراق نهاية الاحوال
 ﴿الائمة الاثنا عشر﴾ رضى الله تعالى عنهم ائمة آل بيت رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم امامتهم تشمل كثيراً من المآل في اخلف فيها الفرق فامامتهم
 عند الاثنى عشرية من الشيعة امامة نصية وهم المتبعون عندهم في امر الدين
 والدنيا ولا يرون الصلاة الا خلف المعصوم وكان الانتقام انقطع حكمه انقصد
 المعصوم اذ آخر المعصومين عندهم ولي الله الامام المهدي المنتظر رضى الله عنه
 وعند طائفة اخرى امامتهم امامة وصاية وانحصرت كلمة الوصاية في المنتظر عليه
 اكل الرضوان واشراف المذاهب فيهم رضى الله تعالى عنهم مذهب اهل الحق من
 رجال الله العارفين قدست اسرارهم فانهم يقولون ان الائمة الاثنى عشر رضوان
 الله تعالى عليهم هم ائمة العترة فكل واحد منهم امام آل في زمنه وصاحب
 مرتبة الغوثية المعبر عنها بالقطبية الكبرى عند القوم وحكم مرتبتهم حكم باطني
 وكل واحد منهم هو المرجع لصنوف اهل الله في زمنه والاتباع في طريقة الحال
 النبوي والامامة عند علماء السليين من الفقهاء والتكلمين والصوفية العارفين تنقسم
 الى اقسام امامة وحي وهي الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وامامة وراثية
 وهي للعلماء كما جاء في الخبر (العلماء ورثة الانبياء) وامامة عبادة وهي لا يعمد الصلاة
 وامامة ارشاد وتهذيب وهي للشايع العارفين والجهابذة المرشدين وامامة مصلحة
 وهي المعبر عنها بالامامة الكبرى وهي لائمة السليين امراء المؤمنين الخلفاء العظيم
 القائمين بصالح الامة الحارسين لنظام الشريعة الجامعين لشعث الهيئة الجامعة
 تحت لواء الخلافة القائمين بنهر المظلوم وكف بد الظالم الحافظين للبلاد المهديين
 لاحكام الامن والراحة في العباد المادلين باحكام الشرع الشريف الازهر
 والصادعين بالامر الالهي المطاع الموقر ايد الله منارهم وبلغ في الاكوان انوارهم

(وهذا المنصب العظيم والمقام العظيم) هو في زمننا هذا منصب الخليفة المطاع
 الواجب الطاعة والاتباع حضرة سيدنا امير المؤمنين خليفة المسلمين حامي حوزة
 الدين المبين ناسر كتاب الله مؤيد شريعة رسول الله عليه افضل صلوات الله
 حارس بلاد الله ملك المشرقين والمغربين خادم الحرمين الشريفين المحفوظ
 بحراسة اسرار السبع الكافي (مولانا السلطان الغاوي) عبد الحيد خان الثاني
 العثماني لا زال مؤيداً بالنصر الرباني امين (واما ائمة اهل البيت اعني الاثنى
 عشر رضى الله عنهم فهم سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاسد الغالب الامام (علي
 ابن طالب كرم الله وجهه والامام الجليل ولده ابو محمد الحسن واقهر الشهيد
 السعيد الامام الحسين صاحب كربلاء والامام زين العابدين علي السجاد
 والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق والامام موسى الكاظم والامام ابو
 الحسن علي بن موسى الرضا والامام ابو جعفر محمد الجواد والامام ابو الحسن
 علي الهادي والامام ابو محمد الحسن العسكري والامام محمد المهدي المنتظر الحجة
 رضى الله تعالى عنهم وعليهم جميعاً سلام الله وبركاته **تحفة** كانت بعض
 الاجلاء لا يقول بامامة هؤلاء الائمة احترازاً من موافقة الشيعة فرأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام فساءله عن الامام السيد احمد الرقاعي رضى الله عنه
 فقال له عليه الصلاة والسلام هو ثالث عشر ائمة المهدي من اهل بيتي فاستبقت
 مندهشاً وقال بامامة الائمة قولاً لا يخرق سياج الشرع على ما قرره العلماء من
 اهل السنة والجماعة نفع الله بهم ذكر هذا الكثير من العارفين في مصنفاتهم
 (لطيفة) قال الامام العلامة يحيى بن سلامة بن الحسين بن ابي الفضل معين
 لدين الخطيب الحمصكي الشافعي رحمه الله تعالى من قصيدة له شهيرة ذكرها
 الكثير من المؤرخين يمدح بها الائمة رضى الله عنهم

وسائل عن حياهل البيت هل • اقر اعلاناً به ام اجمد
 هيات ممزوج بلحي ودي • حبيهم وهو الهدى والرشد
 حيدرة والحسان بعده • ثم علي وابنه محمد
 وجعفر الصادق وابن جعفر • موسى وبتلوه علي السيد
 اعني الرضى ثم ابنه محمد • ثم علي وابنه المسدد
 الحسن الثاني وبتلوه • محمد بن الحسين الامجد
 فانهم ابني وصادقي • وان لحائي مشر وفندوا
 اية اكرم بهم اية • اسماؤهم مسرودة نظرد
 هم حجج الله على عباده • بهم اليه منهج ومقصود
 هم النهار 'صوم' لربهم • وفي الدباجي ركع وسجد
 قوم اتي في هل اتي مدبهم • وهل يشك فيه الا المالحد
 قوم لهم محمد وفضل باذخ • برفقه المشرك والموحد
 الى ان قال رحمه الله

يا اهل بيت المصطفى وعدتي • ومن على حبيهم اعتمد
 انتم الى الله غداً وسيلتي • وكيف اخشى وبكم اعتقد
 واياكم في الخلاحي خالده • والصد في نار اظى مخلد
 ولست اهوكم لبغض غيركم • اتي اذا اشقى بكم لا اسعد
 فلا بظن رافضي انني • وافقته او خارجي مفسد
 محمد والخلفاء بعده • افضل خلق الله فيما اجد
 هم اسواقواع الدين لنا • وهم بنوا اركانهم وشيدوا
 ومن بين احمد في اصحابه • نفسه يوم المعاد احمد

هذا اعتقادي فالزموه تفلحوا * هذا طريقي فاسلكوه تهتدوا
والشافعي مذهبي مذهبه * لانه في قوله مسد
﴿قائده﴾ كتبت في كتابي الذي سميته «قواعد النظر الموافقة للخبر»
ما نصه الشيعي العظيم للشيخين الذي يكف عن الصحابة ويفضل الامام عليا كرم
الله وجهه على الجميع والرافضي من يقدح بالصحابة قال الحافظ الذهبي في ترجمة
ابن طاهر قل ابن طاهر كان المأثم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان
يظهر التستر في التقديم والخلافة وكان منحرفاً عن معاوية وآله يتظاهر بذلك
ولا يعتذر منه انتهى قلت وقال الذهبي بعد ذلك ما لفظه اما انحرافه عن خصوم
علي فظاهر واما الشيطان فمعظم لها بكل حال فهو شيعي لا رافضي انتهى كلامه
ومعه انقادة الصحبة فليتهم وما اللطف قول بعض الاكابر من علماء الشافعية
رحمهم الله تعالى

انا شيعي لآل المصطفى * غير اني لا ارى رب السلف
اقصد الاجماع في ديني ومن * قصد الاجماع لم يخش التلف
في ينفي شغل عن كل من * للهوى فرض قوماً او قذف
﴿حرف الميم﴾

عليكم يا احبنا السلام * يكرر كلما نوح الحام
والف تحية تهدي اليكم * يهذبها التوله والفرام
فانتم نفحة الارواح فينا * ومعناكم لفظتها مدام
تطلب بذكركم منا قلوب * لها آيات سيرتكم قوام
نهم بكم ونعرض عن سواكم * ويحسن في جنبكم الميام
ولولاكم لاهلنا المعاني * ولم يعذب لمسنا الكلام

وانتم نقطة الاسرار منا * لها بكم انتساق وانظام
وبذل الدمع منا عن خشوع * لغير جليل مظهركم حرام
يعننا خلي البال فيكم * وهل هو كالخلي المستهام
ونوم ثارت الركبان فيه * ولم يشكم لدسي جمع لجام
وزمزمة الحدادة لها دوسي * ومرقع القنم هو القنم
وشوس الركب يقلعها اضطرار * ووجد وانذهال واصطلام
تنوب لاجلكم والشوق مضن * وتصلى النار اذ تبدو الحليم
وقائلة اما يسبك عنهم * سوام قلت ذاك هو الحليم
لهم في ثمر منطوق مقال * لهم في طي مفهومي مقام
وذبي لوم يكدر لي شرابي * وهل مولود حبيهم يلام
صرقت عن الوجود لهم فوادي * وما انا من تخفقه الحطام
نعلق ذو الزعوم بكل فان * وان يافى للخلق دوام
وان احبتي لله ساروا * بعزم عن سواه له انفصام
له جذبوا القلوب بصدق حال * فهم بكتائب الحق السام
على حضراتهم طربا ونشرا * سلام كلما ذكر السلام

القوم اهل الله الذين بهم يقتدى ويهديهم يهتدى هم اللاحية الذين تستضي بهم
القلوب ويصل ببركتهم الطالب الى المطلوب النخعة الروحية في اجسام الموفقين
والنخعة النورية في قلوب الموفقين من برد الله به خيرا يلحقه بجنابهم ويجعله
من خدام ابيهم انصرفوا عن الكل الى الله وتوجهوا بالعزم والعزيمة لله فهم
رجال الله اوليا الله احباب الله حزب الله جاء في الحديث القدسي بشأنهم
اولياي تحت قبائي لا يعرفهم غيري ثبت لهم الكرامات وقامت على ذلك

البراهين القاطعة والعلامات من احبهم فقد احب الله ومن آذاهم فقد آذى الله
وفي الحديث القدسي من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب فهم قافلة جليله
بعضهم يعرف بعضاً والاغيار لا يعرفونهم ومن اللطائف انهم عكس ابناء الدنيا
فان ابناء الدنيا صغارهم يعرفون كبارهم والكبار منهم لا يعرفون الصغار على الغالب
واما القوم رضي الله تعالى عنهم فكبارهم يعرفون صغارهم وصغارهم لا يعرفون
كبارهم وما ألفت قول بعض المارفين في الاولياء المكرمين

الله تحت بساط القيب طائفة * اخفاهم عن عيون الناس اجلالاً

هم السلاطين في الطمار مسكنة * جروا على فلك الخضر اذبالا

ولنا والحمد لله تعالى من هذه الطائفة السعيدة رجال اخذنا منهم وروينا عنهم
وانتقمنا بخدمتهم وحققنا الله بحببتهم ولذلك تحن اليهم منا الارواح وتغنى لهم
القلوب في المساء والصباح اعاد الله علينا من بركاتهم وايدنا بعوارف نعمتهم امين

حرف التوف

ما آن وصلك سيدي ما آنا * هذا هواك وجدت فيه هوانا

اجبت من هجر رسمت بكونه * في قاب عبدك دائماً فيروانا

ماذا لعمرى اشتكيه من النوى * ياليت يا حب النوى لا كانا

لما رصعت من العذار زمرداً * سلسلت فيك مدامعي مرجانا

آه لايسام الوصال فانها * حاتم قطعت زمانها بقطانا

عبثت بقلبي الآن ايام الجفا * فغدوت من صدماتها حيرانا

ابكي لاجلك طول ليلي ساهراً * ما شأن من بضي الدجى سهرانا

والنازلات على العصب من منى * والروض يزهر ورده الوسا

وتظن قاع الحى حاننا مترعاً * وتظن غاةال الدجى سكرانا

والطبر راح على العصور مبرقاً * فأمال في تربيده الاغصان
والروض فضعك بهجة وكأنا * ملأت بقاع النخا غزلانا
هنا بهاتيك الاباطح والهوى * اهدى سليم قلوبنا خفقانا
ضفع الغرام على صفوف صنوفنا * وسطا واترع لبنا اشجانا
والحب عامل بالصدود تعززا * والصد يكب امله احزانا
الله يا حلو السمائل بامرء * يرجو من الطرف الكميل امانا
وارفق بسهار الدجى بك لفقة * ذي لوعة لم يطبق الاجفانا
يكي نثن له الحجارة رحمة * ولركب وجدك بعث الغدران
فالعين تمطر بالسحاب وقلبه * يعلى الى كبد السماء دخانا
قد ذلته من الغرام بواعث * ان الغرام يذل الشجعانا
وتراه يرقب بالخضوع مولها * هذا الجبين وطرفك الطمانا
اعطاك بارتك المعين سبة * زادت فؤاد محبها ايمانا
ولباس سلطان الجمال جلالة * كم اخضعت بالصوامة النجانا
بالله يا من حبه ملك الحشا * واقام في مجموعته ديوانا
انا عبدك المضي الذي طوقته * متناً من البراعم ثمانا
عودته المعروف منك ترحماً * فأعد له المعروف الاحسانا

السيا طرز معنوي مشور على المياكل الانسانية لكل عضو وجارحة من الاعضاء
والجوارح نصيب منه واكثر الاعضاء والجوارح واجزاء الوجود نصيباً منه
الوجه فالصالحون يعرفون بالسيا والمجرمون يعرفون بها وما احكمته يد القدرة
بطراز السيا من الاسرار الخفية يعرف القائف الحكيم شأن الرجل بمجرد
روايته له وتدير قول الله تعالى في اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم سبحانه في

وجوهم وفي المجرمين يعرف المبرمون بسياهم وفي مقام الاطلاق النصيص تعرفهم
-سياهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جليل يحب الجلال والجل الذي
يحبه الله هو الجلال المصنف من شوائب الاخلاق المنزه عن كدورات النسيج
النوعي سواء كان ذلك في الانسان او في غيره كائين راق لونهما وحسن
منظرهما غير ان الواحد عذب لذبح سائغ للشاربين والثاني مرثقل مضر
فالاحب الى الله من المائتين الماء النافع المنزه في نسيج نومه الخلق عن
الكدورات وحكمة خلق النوعين التماهي ليميز الحبيث عن الطيب (وبضدها
لتمييز الاشياء) فالجلال المطلق فيه سيماء منسوجة عليه يعرفها العارفين ويمهلها
الجاهلون وقد يبصر في مشهد واحد البر والفاجر لحفاة سر النسيج المطوي في
الرجلين ولكن اهل الفراسة الذين ينظرون بنور الله يستكشفون ذلك السر
الطوي فلا تكذب فرائسهم ولا تخفي افهامهم وقد ادعى رجل انه من قریش
فامر سيدنا عمر الفاروق الاعظم رضي الله عنه ان اقبل فأقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال حضرة الفاروق اعز الله مقامه ايست هذه الاعطاف باعطاف
قریش وظهر صدق مقوله رضي الله عنه وما يناسب هذا المقام قول القائل في
الآل الكرام على جدم الاعظم وعاليهم اذكرى النجاة والصلاة والسلام

جعلوا لابناء الرسول علامة * ان العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في وسم وجوهم * يعني الشريف عن الطراز الاخضر
وفي قاموس العاشقين للعلامة العاليي قدس الله روحه بيتان لبعضهم ينطبق
منها على هذا الاسلوب وهما

الاصل اخلاق الرجال علامتهم * وعلى الوجوه وثائق الانساب
في الخلق من اثر النبي بقية * والخلق يظهر غامض الاسباب

حرف الهاء

اعجبت وجدًا خطاها • بعد ما طالب رهاها
 ناقة تسج في الي • د لداع قد شجاها
 سكوت وجدًا وبالخط • ال جادت مقلتاها
 زمزمت للنجف الاث • رف والمحب رماها
 لثت اعتاب دار • قدس الله ثراها
 نابع بالنور من • كل الحواشي طرفاها
 حضرة فيها علي • من به المختار باها
 هجة الروح ومعنى ا • وجد فيها وناها
 اسد الله وصنو المص • طفى لبث وناها
 قر الجعد وشمس الآ • ل طورًا وضعاها
 وهزبر الغابة الكبرى • وسلطان حماها
 كم جلاعن مقلة الد • ن بياضه فذاها
 وبه قد ايد الله حية • ب الله طه
 علم الامة مول • شوسها قطب رحاها
 والد السطرين جم • جاح بمد مرتضاها
 ونجباء لعربى • كوكباها فلكها
 مرشد القوم امام الد • ن نبراس زكها
 قمة القصر التي لا • يبلغ الدهر ذراها
 وعلت حتى تعدى • هامة الشمس مداها
 كم بها من عارف ذي • رفعة حار وناها

ذويد لا يشمد القوم * حالاً من سواها
 ذو معلاً همة دور * الليالي ما ثناها
 وهو النفس التي الجبار * في الغيب اصطفاه
 طهر الله حماها * ومن التي حماها
 كافل الزهراء موسى * حضرة جل طواها
 افرخ الهادي به كل المعاني فوعاها
 نشر الاسرار من آ * بانها حين طواها
 لو بطرف رمق النيرا * ن ما ثبت لظاها
 وبصدق لو ندبنا * جري النار مياها
 كل علم بعد مله * من اشارات حكاه
 هو معني رمزها الاخذ * في مصباح دجاها
 جاء في الآيات ما يك * في به يا من تلاها
 يقصر المادح ان يذ * كسر اسراراً جلاها
 ليس بحصيا وهل يح * صي من القاع حصاها
 والنجوم الزهر هل تم * سب في برج علاها
 هو مقدم قريش * شيخها الاعلا فناها
 ووصي المصطفى في ال * ناس ان خطب دهاها
 كن للعترة مولاها * وفي النظم اباهها
 ولهذا الملة اله * جاء منظوم قواها
 لم يدع رتبة فضل * شامخ الا ارتقاها
 زاده الله تعالى * ابداً عزاً وجاها

هذه القصيدة النفيسة والذرة الفريدة تقرت بها لاعتاب امير المؤمنين
 الانزع البطين امام الاولياء المشبه بكبار الانبياء صهر الرسول الامين يصوب
 الصالحين سيد العارفين روح المتقين اسد الله الغالب حضرة سيدنا ومولانا
 الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه واكرمه بتعنيته وسلامه هو
 المنير الذي حارت ببلاطة قدره الامكار وعلا كوكب مجده على توالي الادوار
 واشهر في الاقطار والامصار اشتار الشمس رابعة النهار وعرف بالمجد الشمع
 الاثيل والشرف الواضح الجليل والعلم الوفير والقدر الخطير والنطاق والبراعة
 والكرم وعظيم الشجاعة واستجمع المناقب العالية وارثي اشخ المراتب السامية
 واختلفت فيه الآراء ولم يكن اختلافها الا باعلاء منزلته واجلال مرتبته وانه
 لسر الله الذي فرق به بين الحق والباطل وجعله القسم لاهل الجنة ولاهل النار
 ولذلك يملك فيه محب غال ومبغض غال فالذين اختطفهم به التملو منهم من
 رفعه والعباد بالله لمنزلة الالهية ومنهم من جعله سبيلاً للرسالة ومنهم من قال هو
 حي وهو في المنام ومنهم من قال بصحته وتوسع فقال بصحة الائمة من ذريته
 ومنهم من فضله على الشيخين والخليفة ذي النورين وهو لاهل انبي الفضلة لم
 يعدم اهل النظر من الفلاة ادياً مع من ذهب هذا المذهب من اكابر القرابة
 والصحابة ومن ائمة الانبياء عند اهل السنة على تفضيل الشيخين الجليلين
 الخليفين المكرمين سيدنا ابي بكر الصديق وسيدنا عمر الفاروق رضي الله تعالى
 عنهما على الامير الكرار رضي الله عنه والخلاف في تفضيل الامام ذي النورين
 عثمان رضي الله عنه فذهب الامام الشافعي رضي الله عنه تفضيل الامير ابي
 السبطين علي ذي النورين وسوى الشافعي طالب نراه فالتكل على تفضيل الخلفاء
 الثلاثة عليه وانه الرابع في الفضيلة كما انه الرابع في الخلافة والاجماع حق

لا يدافع وكاهم على هدى رضى الله تعالى عنهم اجمعين ولا بدع فقد اقام الله
عبدہ وولہ الامیر الانزع الکرار والد آل النبی المختار مولانا الامام علیا المرتضى
کرم الله وجهه في مقام العبودية فهو معشوق القلوب ومحبوها وبقية طوائف اهل
الله ومطلوبها والله در القائل

لا عذب الله امي انها شربت * حب الوصي واسقني في اللبن
وان لي والدًا يهوى ابا حسن * واتني مثله اهوى ابا حسن
وما الطف قول قائلهم

الله من ضرب ومن ضارب * ومن غزال كاعب نادب
ومن طراد الخيل في مشعب * ولاعب يلعب مع لاعب
الله من هذا وهذا وذا * حب علي بن ابي طالب
لوشق عن قلبي لقي وسطه * سطران قد خطا بلا كاتب
حقيقة الايمان سيفه جانب * وحب اهل البيت في جانب

ولد في مكة في بطن الكعبة المكرمة سنة ثلاثين من عام الفيل في يوم
الجمعة الثالث عشر من رجب وهو اول هاشمي ولدته هاشمية فابوه ابو طالب بن
عبد المطلب بن هاشم وامه فاطمة بنت اسد بن عامر بن هاشم اسلمت وعاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وسماها المصطفى صلى الله عليه وسلم اما فاتها يوم
ماتت تمرغ صلى الله عليه وسلم في قبرها وبكى وقال جزاك الله من ام خير وقال
عليه اجل الصلاة والسلام انها كانت احسن خلق الله الي صنعا بعد ابي طالب
مات ابو طالب والامام الكرار كرم الله وجهه صغير فاضافه اليه المصطفى صلوات
الله وتسلياته عليه ورباه ونعم المربي والمربي فلما الاقطار علماً وحكمة وفضلاً
وولي الخلافة بعد الامام عثمان فابلى بالاكثين والمارقين والمنازعين فصبر في الله

ورضى عن الله وايد العدل والحق وارغم انف المبطل ونصر الحق وزهد زهد بن عمه
 صلى الله عليه وسلم وحفظ الامانة وصان دين الله كل الصيانة ولم يزل حتى قضى
 نجه شهيداً سعيداً وذلك في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك
 ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة بغدر المارق الخارجي اللعين عبد الرحمن بن
 ملجم قبحه الله واخزاه ولعنه ومن والاه وحمل الامير سلام الله ورضوانه عليه
 الى الثري من نجف الكوفة فدفن هناك وتولى امر غسله وتكفينه ودفنه السلطان
 العظيم ولدها النجيبان الحسينان سيدينا الامام الحسن وسيدينا الامام
 الحسين عليهما رضوان الله وسلامه وقبره الآن في الثري وهو المحل الذي يعرف
 بالنجف الاشرف كعبة يطوف بها الزوار من الاقطار وقد اشد ملك العراق
 صاحب بن عباد رحمه الله وقد كان من المفضلة غير انه كان يعظم الشيخين
 الكريمين ويحمل قدر الصحابة رضي الله عنهم يذكر الثري ويمدح الرضي

كل يا قوت ودر * دون احجار الثري

وكذا الامة غير ا * مصطفى دون علي

وقال بعض محبيه عطر الله مراقبهم

صاح ان جنت الثريا * فابك مولاك علما

وانتشق من ترب ذيا * ك الحى مسكاً شذيا

وقد ذكر سيدينا الامام القطب الغوث الجواد السيد عز الدين احمد الصياد الرفاعي
 الحسيني رضي الله عنه في كتابه المعارف الحمدي في الوظائف الاحمدية ما نصه
 حدثني اخي السيد قطب الدين ابو الحسن عن والدنا السيد عبد الرحيم قدس
 الله سره قال كنا مع سيدينا ومولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه يوم سافرنا
 لزيارة جده علي امير المؤمنين كرم الله وجهه فلما تراءت له قباب النجف المياوك

ترجل عن مطيته وخلع خفه وانشد غائباً بطور حاضر
 تحدث بما شاهدت يا بارق الحى * لانك راه لا يلقى لك الكذب
 انى منك في طي الحديث رسالة * لما العيس قد دحت وقد طوي الدرب
 احن واصبو كلها هبت الصبا * عدت محباً لا يمن ولا يعبو
 لقد هاج لي من جانب الغور نسمة * طويت لها واستزوح الشرق والغرب
 وقبلت احجار الغربى كرامة * وقلت عسى رت بساحتها الركب
 وايديت ما في القلب لما شذى الهوى * عبيراً وزال المم وانكشف المحجب
 وحدثت عن مكنون سري بحكم * وزال الجفا ما بينا وحلا العتب
 وسقط رضى الله عنه غائباً عن نفسه زماناً طويلاً ثم افاق وقال اى سادة
 هذه بمقام امير المؤمنين وخيام سيد المتقين هذه رحاب فيها اسد الله وابن عم
 رسول الله يسوع العلم باب سر النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيخ هذه العصاة
 سلام الله عليه وراى بانه ذلك السمر من الاعظام لشان امير المؤمنين ما
 بكل عن وصفه الواصف انتهى بحروفه وسنترف وتبرك بذكر شي من
 فضائل الامير الكرار سلام الله ورضوانه عليه نعلقت بها الاخبار وصحت
 بها القول والآثار كلها تحف وبذكرها لنا الفخر والشرف وما هي بالنسبة
 لما جاء فيه وورد بجليل معاليه الاكرمة من نهى كل نقطة من بحر ما هي ايها
 المحب تحفها وكن من الشاكرين الامام علي اول من اسلم على قول الكثير
 والعامري وغير واحد قالوا الاربع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار
 ابو بكر الصديق ومن الصبيان علي المرتضى ومن النساء خديجة الكبرى ومن
 الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال الحبشي رضى الله عنهم اجمعين وقول
 ابن عباس وجابر وزيد بن ارقم ومحمد بن المنكدر والمزني وجماعة آخر من

الصحابة الكرام والتابعين الاعلام رضوان الله عليهم ان اول ذكر آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم وصدقه الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال الكلبي
اسلم علي رضي الله عنه وعمره سبع سنين وقال آخرون اسلم وعمره فوق العشرة
يؤيد ذلك قوله كرم الله وجهه

سبقنكم الى الاسلام طرّا * غلاماً ما بلغت اوان حلي

وشب ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وورثي في مكة على كنف النبي صلى
الله عليه وسلم بأمر من صلوات الله عليه وتسليطه فازال الصنم الذي على ظهر
الكعبة وكان من نحاس وحين رام القوم الايقاع برسول الله صلى الله عليه وسلم فداء
بنفسه وبات في فراشه وصحبه الصديق رضي الله عنه الى النار وكان فيه رفيقه
وكذلك فهو صديقه وصديقه واما الامير الكرار رضوان الله تعالى عليه ففي
الجهاد كان حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم الله وسهم رسوله
على الاعداء وقد ارسله الى اليمن قاضياً ف قضى بما يرضي الله ورسوله وقد بعثه
المصطفى مع اخرين في قضية كتاب حاطب رضي الله عنه والقصة معلومة فجاء
بالكتاب فاراد عمر رضي الله عنه قتل حاطب فقال صلى الله عليه وسلم أليس
قد شهد بدرًا قال بلى يا رسول الله ولعله قد نكث وظاهر اعدائك عليك فقال
عليه الصلاة والسلام اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم ففاضت عينا
عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم الحديث وبعثه صلى الله عليه وسلم ليتدارك
ما فرط من سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه سيفه بني جذيمة ففعل ما صوبه
المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال له بعد رجوعه وعرضه ما عمل على النبي
الاكرم عليه الصلاة والسلام اصبت واحسن وشهد بدرًا ففعل ما يواشك
اسدته الجلبلة وهو يومئذ حامل اللواء المحمدي وفي احد كانت هو المنفرج

المكرب بذن الله والنصير الاعظم لابن عمه رسول الله عليه افضل صلوات الله
 وشأنه يوم الخندق معلوم وقتله اعظم فمرسان العرب كرحبا وعمرو بن
 العاصري وامره يوم خيبر يذكر ولا ينكر فانه دحا الباب وفرق من الاعداء
 الاحزاب وبالجملة فلم يبق شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه
 سوى يوم تبوك وقد شغل رسول الله بخدمة النبي في ام وثبت عنه رضوان الله
 وسلامه عليه انه لم يفر قط ولا تبع للجلالة مروته فارا وقتاله الناكثين والمارقين
 والقاسطين وقتكه يوم النهروان وفعله في صفين وفي وقعة الجمل وغنوه عن
 ضفاف القوم وتجاوزه عن المسي منهم وقوله اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم واجلاله
 لحضرة ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها وعن ابيها وقد اغادها الى
 المدينة المكرمة بمجلة محترمة فذلك اوضح من الشمس وقد اجل شأنه المصطفى
 عليه الصلاة والسلام فقال علي مني بمنزلة هاروت من موسى الا انه لا نبي
 بعدي وقال فيه علي مني بمنزلة راسي من بدلي وقال فيه انا مدينة العلم وعلي
 بابا وقد تكلم ابن الجوزي رحمه الله في هذا الحديث واراد بحكم بوضعه فقلطه
 الذهبي والعامري وجماعة من اعيان المحدثين فليحفظ وكونه والد العترة الطاهرة
 فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
 ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وفي قضية المباحلة جعله المصطفى نفسه
 والنس صريح وامر المواخاة له من الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم واسم اشهر
 من ان ينسب عليه وتزويجه البتول الطاهرة سيدة النساء امر كان باذن الله
 وامضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجملة فتناقبه وامتزه وجلالة قدره
 وعلو شأنه لا يخالف فيه من اولي العقول اثنان ولا يعارض فيه ذو ايمان وفي
 الحديث با علي لا يحبك الا مؤمن ولا يفضلك الا منافق وقد تلاقى الاولياء

الاعلام باذياته فهم من اتباعه واشياعه ورجاله واليه ينتهي طريقهم ويرجع تحقيقهم فهو يسوب نخل الامة ووالد الائمة سلام الله عليه وعليهم اجمعين

﴿ حرف الواو ﴾

- ياسادة سكنوا الواو * عن غيركم قلبي لوى
- ولقد حللتهم مهجتي * ياسادة سكنوا اللوى
- داه الهوى اضى قوا * ي فاء من داه الهوى
- وحبانكم ما ملت في * دين القرام الى السوى
- فلم الجفاء * وقد محسا * عزبي وقد هد القوى
- مارحت اطلب قريكم * الا وحاربي النوى
- رفقا بقلب خالص * غير المحبة ما حوى
- ونحنوا فالبعد اسي * والحب احشائي كوى
- اصددقوا عن قول را * و غفلة عني روى
- والله لي سر على * مكنون عهدكم انطوى
- ومتى ذكرتم نجم عز * مي من سرادقه هوى
- ان راح يزعم غفلتي * واش فضل وقد غوى
- لو برعوي قلبي وكى * ف دور مش طرف ما ارعوى
- انتم بنيت السرا * م فعل يبرز ما نوى

النية مدار الاعمال ومنار الاحوال وكعبة الاسوار في معاملة الجبار حدثنا شيفنا
وملاذنا القطب العارف بالله الامام الفرد السيد محمد بهاء الدين المهدي آل خزام
الصيادي الرفاعي الحسيني الشهير بالرواس دفين بقادري رضي الله عنه بسنده
المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمل بالنية وانما الاسري ما نوى

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجرت به الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يملكها فحجرت به الى ما هاجر اليه وبرواية اخرى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى آخر الحديث قلت هذا الحديث المبارك هو نص جليل عليه المدار باحكام الدين والعرفان واليقين وهو سلم القلوب الى حضرات العيوب وهو حديث صحيح متفق على صحته يجمع على عظم موقعه وجلالته قال النووي قدس سره كان السلف وتأبعم من الخلف رحمهم الله يستنبطون استفتاح المصنفات بهذا الحديث تنبيهاً للمطالع على حسن النية اتعنى واقوم من اهل الله يقولون النية سلم العارف يخرج بها الى حضرة القرب ومتى صحت النية كملت المزية ولا يتم للمالك امر الا بحسن النية وفي كلام سيدنا الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنه النية جناح سر العارف يطير بها الى حضرة اليقين ومن خالط نية الغلط وقع من منصة قربته وسقط وقال شيخنا السيد بهاء الدين محمد مهدي آل خزام الصيادسيه الرفاعي رضي الله عنه

صحح النية ان رمت الملا • تصل الحضرة في نشروطي
في معراج قلوب الاوليا • فاتخذها اولاً سبغ كل شي

﴿ حرف اللام الف ﴾

قلب المهيم ما سلا • عهداً لا دام الفلا
اضاء تذكار الطلو • ل ووجده ملا الملا
ياسائق الركبان ين • تطف الفجاج مهرولا
عج بي سلمت لمي وا • سط والفري وكر بلا
وبمغرب الزوراء قف • ليصح احكام الولا

قوم بروحي حبيبهم * من قبل ان قالوا بلى
وحياتهم انا عديم * ولم على نسلي الولا
يتلو القواد حديثهم * والروح تحفظ ما تلا
قرأت لهم نص الكتنا * ب مجوداً ومرنلا
ومن العجائب ذكرهم * معاً نكره حلا
والقلب منهم طرفة * لا واللغة ما خلا
'بضي الزمان بحبيبهم * متنعكاً متبدلا
حاشاهم بعد الودا * د يرعني منهم قلا
صلى الاله عليهمو * ما العتم بالقبر انجلا
او زارهم صب فرا * ح مكبراً ومهللا

الاشارة من ذكر حي واسط لمرفد حضرة الفوت الاعظم كنز المدد الالهي الطلسم
مولانا سيدنا السيد احمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه فان ام عبيدة القرية
الكريمة المدفون فيها الامام الرفاعي هي في حي واسط ولذلك فان القوم حالة
استمدادهم في اقطار الدنيا يقولون (يا رجال الحي) والحي قرى مجمعة . ول الماء
باطراف واسط متصلة بها وواسط في العراق كانت اشهر بلدانها بعد بغداد وقد
خربت مراراً وآخرها الحراب الذي حصل من الطاعون سنة الثمانمائة ومن
تلك الازمنة الى زماننا هذا وهي خراب والمرقد الشريف الاحمدي خرب ايضاً
بعد ان كان اعظم الاروقة المعروفة في الدنيا كما نص عليه المؤرخون والعلماء
ورجال الطبقات . مثل ابن الجوزي والذهبي والعيني والفساروني والذبي الواسطي
واين المهذب واين اللبيني واين بطوطة والماوي والشمراني وخلاتق وفي سنة
سبعة وثلاثمائة الف توجهت همه حضرة سيدنا وولانا امير المؤمنين . عز

الصالحين حامي حوزة الدين المدين مؤيد شريعة سيد المرسلين عليه صلوات رب
 العالمين الخليفة الاعظم والحقان المعظم . لا ذنا السلطان الغازي ع عبد الحميد ع
 خان الثاني العثماني دام . لمحوطاً بعين المدد الرباني امين فاعمر المقام الشريف
 الاحمدي والجامع الجليل الرفاعي واعاد مراسمه واحيا معاله فكان ذلك كان
 من ودائع المدد الالهي لحضرة مولانا الخليفة نصره الله وايداه الله وهو الان
 مشيد الاركان رفيع البنيان سهل الطريق محي الجوانب فيه من الخدم والحشم
 والفقراء والزوار والوطنين الذين يرجعون الى ذلك الجنب من اقطار الدنيا
 الجلم الغفير في كل وقت وهم على اختلاف السننهم واجناسهم في الاوقات
 المرضية يلجئون بالدعاء بدوام حضرة ملجأ الخلافة سيدنا ومولانا امير المؤمنين
 نصره الملك المعين فيا لها من ماثرة جليلة الشان فربة اللعان وناهيك بحاسن
 حضرة سيدنا الخليفة الكريم ابن الكريم فكل شأن منها جليل وعظيم اداماه الله
 للامة حصناً وللدن ركناً وحفظ به الامة والدين انه ولي المتقين (والاشارة)
 من ذكر الفري لمقام حضرة الامام الاعظم والمزير الاسعد الاكرم سيف العناية
 البار صهر النبي المختار عليه صلوات الملك الجبار الانزع البطين الكرار قره
 اعين الابرار علم المهاجرة والانصار ابي السبطين والد الريحانين ثالث القمرين
 صنو نبي التقلين زوج البتول حسام المدد المسلول اسد الله شيخ اولياء الله
 الربال الغالب سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وكرم الله وجهه واكرمه بسلامه وتعباته والاشارة من ذكر كربلاء الى مرقد
 ابنه الامام المهدي عجل الله الال الاعلام بسبط النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام
 قر الشهداء احد اهل الكساء واحد الريحانين سيدنا وتاج رؤسا ابي عبد الله
 الحسين رضي الله عنه وكر بلاء بشر في بغداد مسافة يومين وهي من اشهر

البلاد صارت بسبب مرقد الامام الحسين عليه رضوان الله وسلامه مطاف
المشتاقين وكعبة المحبين ومحط رجال المؤمنين تحن اليها القلوب وتكشف بزيارة
صاحبها الكروب وكذلك سر الله في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم
رغم من ينفي عليهم ويوصل بزعمه السوء اليهم في منعة التأييد لا يخذل مقامهم
ولا تطوى اعلامهم وهذا مضمون حكم الكتاب المبين قال تعالى (الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين) والاشارة من مغرب الزوراء لمرقد الامام المهدي
علم الاسلام احد اعظم الائمة الكرام بحر المنكح المندوب في العظام باب
الحوائج سيدنا ومولانا الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام
محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي السجاد بن الامام الشهيد السعيد سيدنا
الحسين عليهم جميعا رضوان والسلام فهو في الكاظمية وكانت تدعى بمقابر
قريش ثم حشد المبون واقاموا حول مرقده المبارك واعمره بيوتاً وسكنوا حتى
صارت الان بلدة جسية تردهي بمرقد الشريف وضريحه الطاهر المنيف وقته
در القائل

جث بطية والغري وكر بلا • ويطسوس والزورا وسامراء
ما زرتهم في حاجة الا انقضت • وتبدل الضراء بالسراء

بحر حرف الباء

لمن اشكي الا الى الله دائماً • وارفع آمالي له ورجائيا
انا جيه لا ارجو سواه لحاجة • وعادته فضلاً يثبت المناجيا
رفعت يدي بالقل ادعوه خاشعاً • وحاشاه ربي لا ينجب داعيا
وناديت به والوزر انقل كاهلي • وحسي في مولى ينجب الناديا
اقول الهي بالنبي وآله • واصحابه دارك بلطفك حاليا

بأسرار آيات الكتاب جميعها * ومن راح للفرقان في الليل نالها
 إسداتنا المر النبين من سموا * مقاماً على كل البريات عالها
 بعترتهم والصعب خدام نهجهم * ومن قام عنهم مذهب الحق راوياً
 بكل ولي طاهر السر خالص * ومن قد قضى للاولياء موالها
 بن يا الهي صفت سر قلوبهم * فما عرفوا لك حقاً وباقيا
 تغفل على دائي بيرة وداولي * بلطف وعجل يا مغيث شفائيا
 قالني ضعيف والمموم ملحة * وقد ثارت الاحقاد عياً وراثيا
 قبلدد اقطع جل كل معاند * واوصل بجمل الهاشمي حبالها
 فأنم الا انت يخشى ويرنجى * براه له العبد المسيكين واقيا
 نفر بايام قصار وبعدها * فيوم طويل قد يشيب النواصيا
 والي للمهوف وناس ذنوبه * ولكن حفيظ الذب ما كان ناسيا
 اذا ما بدت يوم الحساب معاني * برحمتك استر كل ما كان باديا
 متى اجلي وافى بلطفك حيني * وهل اجل الا ويصبح آتيا
 نزلت حمى طامه ولذت ببابه * وجنتك من كل المشويات عاريا
 بوجه الوجهه الوجهه شافني * وكن لي من الداء الصميم مداويا
 ومحض بغفران ذنوبي فأنني * اناجيك معمور السريرة باكيا
 وصل على المختار من آل هاشم * امام البرايا سادة ومواليها
 قالني سوى حيي له ولا له * وحبك ربي لا علي ولا ليا

الدعاء مناسبة قرب بين القلوب وعلام القلوب قل تعالى ادعوني استجب
 لكم وقال سبحانه قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم وفي الخبر ادعوا الله وانتم
 موقنون بالاجابة وهذا من سر ما جاء في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي

الحديث وقال بعض العارفين همّة هيّا عزمها للطلب منه لا يردّها بالحية سه
 اللهم حقك بك رجاءنا وتقبل بفضلك دعاءنا واحشرنا مع عبادك الصالحين
 تحت لواء نبيك الطاهر الامين عليه صلوات الملك المعين وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين
 آمين



